التفكير الانتحاري و علاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية

د. سعد بن عبدالله المشوح
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التفكير الانتحاري و علاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية

د. سعد بن عبدالله المشوح

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف من الفتيات المقيمات بمؤسسات رعاية الفتيات في المجتمع السعودي وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى تلك الفتيات، حيث استخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بين متغيرات الدراسة المتمثلة في مقياس التفكير الانتحاري من إعداد رود(Rudd, ١٩٨٩) ترجمة وتقنين فايد (٢٠٠٧م). و مقياس بيك للاكتئاب الصورة الثاني BDI-II، ترجمة غريب (٢٠٠٧م)، الغضب إعداد فايد(٢٠٠٧م) ومقياس خبرة الخزي ترجمة وتقنين فايد(٢٠٠٧م).وقد اشتمل مجتمع الدراسة الكلي على فئة الإناث المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات الأربع في مناطق المملكة العربية السعودي (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء– أبها)، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها(٢٦٨) فتاة من مرتكبات جرائم الشرف،وتشير نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب جوهري عند مستوى ٠,٠١ بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب، والغضب، وخبرة الخزي، حيث بلغ معامل الارتباط التفكير الانتحاري بالاكتئاب(٠,٣٣**)، كما بلغ معامل الارتباط التفكير الانتحاري بالغضب(٠,٣٧ **) ومعامل ارتباط التفكير الانتحاري بخبرة الخزي(٠,٢٧ **)، كما أظهرت النتائج ارتباط متغير الاكتئاب لدى عينة الدراسة بالغضب(٠,٥٠**) وخبرة الخزي(٠,٤٥ **)، كما أظهرت النتائج أن جميع معاملات الأنحدار للمتغيرات المستقلة الثالثة ذات مستوى مرتفع من الدلالة حيث تتراوح مستوى دلالة معاملات الأنحدار للمتغيرات الرئيسية في الدراسة (الاكتئاب، الغضب، خبرة الخزي) بين ٠,٠٠٢ –٠,٠٠١ . وهي تشير بذلك إلى مستوى مرتفع من الدلالة التنبؤية. وأخيراً أظهرت النتائج أن العزل الإحصائي لتأثير درجات الاكتئاب قد أدى إلى تناقص قيمة الارتباط بين الغضب والتفكير الانتحاري (من ٠,١٠ إلى ٠,٠٥). حيث تشير النتيجة إلى أن عامل الاكتئاب يؤدي دورا يرفع مستوى العلاقة بين التفكير الانتحاري والغضب، ويشير ذلك إلى سلبية عامل الاكتئاب في ارتفاع الغضب والتفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية لمتغيرات أخرى لدى عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.

الكلمات الافتتاحية: التفكير الانتحاري – الاكتئاب – الغضب – خبرة الخزي – مرتكبات جرائم الشرف – مؤسسات رعاية الفتيات.

مقدمة الدراسة

يتناول علم النفس المرأة الأسس العلمية لتفسير سلوك المرأة في الحضارات الثقافية والاجتماعية التي تنتمي إليها وفق شروط تلك المجتمعات، وتشير الدراسات النفسية للمرأة في الوطن العربي إلى تحولات أساسية في دور المرأة ومستوى الصحة النفسية لمقابلة تلك التحولات المتسارعة. وقد أظهرت الدراسات العلمية في مجال علم نفس المرأة تطورا سريعا في المجتمعات العلمية الرصينة من حيث التكيف والمرض والسواء والانحراف، وقد تناولت الدراسات العلمية الاضطرابات النفسية حول معدلات الانتشار بين الجنسين ونسبة الإصابة وظهور الأعراض، حيث ذكر التقرير لمنظمة الصحة العالمية WHO حول الصحة العقلية أن معدلات أنتشار الانتحار بين النساء تزايدت في الكثير من دول العالم وذلك نتيجة للظروف الاقتصادية والثقافية والدينية والاجتماعية وعدم توفر الرعاية والصحة العقلية، كما أشار التقرير إلى ارتفاع نسبة الانتحار بين الجنسين وأن نسبة الانتشار بين النساء ازدادت منذ عام ٢٠٠٠م إلى الوقت الراهن، وأن من أهم أسباب انتشار الميول الانتحارية إنما يعود لوضع المرأة الثقافي والمكانة الاجتماعية وعدم وضوح الأدوار ونقص في الموارد الاقتصادية والسياسية وانتشار العنف بين المجتمعات وعدم وضوح المكانة للمرأة وتدني وضوح الأنظمة والقوانين الخاصة برعاية المرأة(W.H.O,٢٠١٤). ويعد الانتحار من أكثر الظواهر التي تهدد حياة البشرية، ويدل على مؤشرات نفسية لأعراض مرضية ممتدة تؤثر على تطور الفرد ونموه داخل المجتمعات، حيث تدل المؤشرات العلمية والطبية إلى ارتفاع نسبة الانتحار عالميا خلال السنوات الاخيرة، وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية W.H.Oأن نسبة الانتحار تصل إلى ٨٠٠ الف حالة سنويا بمعدل حالة انتحار واحدة كل ٤٠ ثانية، كما يعتبر الانتحار ثاني أهم سبب للوفاة بين من تتراوح أعمارهم بين ١٥و ٢٩ عاما، كما يمثل الانتحار ٨٦% من حالات الوفاة للدول متوسطة الدخل والنامية، حيث يشكل تناول المبيدات الكيمائية والشنق واستخدام الأسلحة من اكثر الوسائل

انتشارا للانتحار، كما أشارت الإحصاءات إلى أن الانتحار يمثل ١٠%-٢٠% من وفيات النساء حتى سنة واحدة بعد الولادة. إن متوسط معدل الانتحار بالنسبة لبلدان إقليم شرق المتوسط هو ٤,٩٠ لكل ١٠٠٠٠٠ شخص، مقارنة مع ٦,٥٥ بالنسبة لجميع دول العالم. وتشير الأرقام حول نسبة الانتحار عالميا ان دولة غويانا (جايانا) صاحبة أعلى معدلات انتحار حيث سجلت ٤٤ حالة انتحار بين كل ١٠٠ ألف مواطن، تليها كوريا الشمالية التي تسجل ٣٨,٥ حالة انتحار بين كل ١٠٠ ألف مواطن، ثم كوريا الجنوبية التي سجلت ٢٨,٥ حالة انتحار بين كل ١٠٠ ألف مواطن، فيما سجلت الولايات المتحدة الأمريكية ١٢,١ حالة انتحار بين كل ١٠٠ ألف مواطن.

ويعد التفكير الانتحاري من الموضوعات التي تناولتها الدراسات النفسية خلال العقد الاخير بشكل كبير، وذلك لارتباطه بمجالات متعددة في علم النفس حيث يرتبط التفكير الانتحاري بالخبرات الوجدانية والانفعالية الاستجابة للضغوط النفسية ومستويات التكيف، إلا أن ظهور أعراض الاضطراب النفسي مرتبط بالتاريخ المرضي والمستوى العمري و الثقافة الاجتماعية والنفسية السائدة، كما أن التفكير الانتحاري مرتبط وبشكل كبير بالجوانب المعرفية ومستوى التفكير لدى الفرد والقدرة على مواجهة حل المشكلات ، حيث يرتبط التفكير بالانتحار بحالة عدم الاستقرار الوجداني والعاطفي وعدم القدرة الحقيقة على مواجهة الازمات التي قد تعتري الفرد، كما تساهم الاضطرابات الشخصية وعدم الاتزان الانفعالي واختلال النظام الاسري إلى ظهور الافكار الانتحارية لدى الافراد في المجتمعات التي ينتمون إليها، ويترتبط التفكير الانتحاري بنوع وجنس الافراد حيث تشير الدراسات إلى أن التفكير الانتحار لدى النساء يظهر معدلات مرتفعة. وقد تزايد في السنوات الاخيرة الاهتمام بجرائم المرأة باعتبارها سلوكا ذو تأثير على العلاقات الأسرية ووحدة تكوين المجتمع، وعلى الرغم من سن القوانين الشرعية والتشريعية العالمية لجرائم الشرف وحماية النفس والعرض إلاأن جرائم ارتكاب الشرف تتزايد في المجتمعات العربية وبشكل كبير حيث سجلت

جرائم الشرف في المملكة العربية السعودية ارتفاع خلال السنوات الماضية بشكل واضح.

وتعيش المرأة في المجتمع السعودي ضمن إطار اجتماعي مترابط ويحمل قيما اجتماعية ذات تأثير ثقافي وديني محافظ ولا يمكن ان يتم الحكم على العمل الاخلاقي والسلوك الانساني إلا من خلال إعادة النظر في القيم الاجتماعية والثقافية والدينية التي تعتبر الاطار العام الموجهة للسلوك المرأة داخل أروقة المجتمع، وتمثل القيم التي تنتمي لها المرأة في المجتمع السعودي الصورة الحقيقة لكل ما تظهره من سلوكيات سواء داخل الاسرة او في المجتمع والذي قد يستحسن السلوك ويتقبله أو يكون رافضا له ويلعب الشعور بالذات دورا بارزاً حيث تكون المتغيرات الاجتماعية السائدة المحرك الاساسي للذات في قبول وتقبل الاخرين او البعد وعدم قبول الانتماء لتلك الجماعات. كما أن النظرة الدونية للذات والاساءة للمرأة تعد من أهم الاسباب الرئيسية لظهور أعراض الاضطرابات النفسية لدى النساء في المجتمعات المحافظة والتي ترتبط بالجانب الديني والثقافي والنسيج الاجتماعي كمحرك اساسي للسلوك لتلك المجتمعات.

مشكلة الدراسة

تتناول الدراسة الحالية التفكير الانتحاري بمتغيرات ذات أبعاد مؤثرة في بناء الشخصية والتكيف عند مرتكبات جرائم الشرف، حيث يتضمن التراث النفسي من اشارات واضحة لعلاقة بين العمليات المعرفية والإدراكية والخبرات الذاتية والمتعلقة بإيذاء الذات وظهور أعراض لسوء التوافق، وقد تناولت دراسات علم نفس المرأة الجريمة لدى النساء من خلال الإرث العلمي كما أشار كينان واخرون Keenan, et al.,١٩٩٩) إلى أن الجريمة لدى المرأة ترتبط بالجوانب الاجتماعية والاسرية والتي غالبا ما تأخذ اشكال من التطرف في إيذاء الذات وإظهار صورتها بشكل غير مقبول اجتماعيا واخلاقياً، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ارتباط التفكير الانتحاري لدى المرأة

بالشعور بالاكتئاب وعدم القدرة على قمع الغضب والمشاعر الرئيسية حول الخزي والوصمة وانخفاض قوة الانا وعدم القدرة على مواجهة المشكلات وارتباط التفكير الانتحاري بالقيم الاجتماعية والثقافية السائدة (Patel, ٢٠٠٧;Vijayakumar, et al.,٢٠٠٥). وقد اوضح جولدستين واخرون (Goldston, et al.,٢٠٠٦) وجودونوميروسك (Goodwin and Marusic,٢٠١١) أن التفكير الانتحاري يتمحور حول المعتقدات الانية والحالية للسلوك الفردي والاجتماعي، والذي يكون اكثر تأثيراً لدى المرأة حينما ترتبط تلك المشاعر والمعتقدات بمخالفة الثقافة الاجتماعية وترتبط بالاكتئاب والشعور بالخزي.

كما أظهرت العديد من الدراسات في المجال النفسي إلى أثر التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف وامتهان الأعمال الغير اخلاقية (البغاء) كمهنة رئيسية لكسب العيش والعمل في الشوارع والتي تؤدي إلى الملاحقات القانونية والدينية والاجتماعية والثقافية والعار النفسي والاجتماعي حيث ارتبطت تلك المهنة بالشعور بالأعراض الاكتئابية وانخفاض مستوى الصحة النفسية اجمالاً والتفكير بالانتحار والشعور الدائم بعدم القبول الذاتي والاجتماعي (Weitzer, ٢٠٠٠)، حيث أشار هونج واخرون(Hong, et al.,٢٠٠٧;Hong, et al.,٢٠١٠) في دراستين منفصلتين إلى ارتفاع الافكار الانتحارية لدى مرتكبات الجرائم التي تتعلق بالشرف والبغاء في الصين وارتباط ذلك بالشعور بالخزي والغضب والقلق وانخفاض مستوى الصحة النفسية، ولنفس النتائج وجدت دراسة شمناش واخرون(Shahmanesh, et al.,٢٠٠٩) إلى ارتفاع التفكير الانتحاري وارتباطه بالاكتئاب والغضب لدى مرتكبات جرائم الشرف في مقاطعة قوا بالهند، كما اوضحت دراسة شان واخرون (Chen, et al.,٢٠٠٨) ارتباط الاكتئاب بالتعرض للإمراض الوبائية لدى مرتكبات جرائم الشرف بكندا وارتفاع نسبة التفكير الانتحاري والخبرات المؤلمة والوصمة الاجتماعية لديهن.

وقد أشار قودوين و ميرسك (Goodwin and Marusic, ٢٠١١) إلى انخفاض التوقعات بمستوى الصحة العامة وارتفاع نسبة الاصابة بالاكتئاب والافكار الانتحارية لدى العاملات بمهن البغاء والمتاجرة الجنسية، والتي تظهر بشكل كبير اثناء قضاء فترات العقوبة داخل المؤسسات الاصلاحية والتأهيلية الاجتماعية، ويشير وانج Wong, (et al.,٢٠١٣) إلى اثر الشعور بالوصمة وخبرات الخزي على التفكير الانتحاري والغضب والاكتئاب لدى العاملات بالبغاء في هونج كونج، حيث أشا رإلى ارتباط التفكير الانتحار والإقدام على الانتحار بمستوى الاكتئاب والغضب والشعور بالوصمة كما أشار الباحثون إلى أن الشعور بالخزي يعد نمط من القلق الاجتماعي مرتبط بمشاعر الدونية وعدم القبول والاشمئزاز والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة للفرد بذلك، وبذلك يرتبط الخزي بقدرة الفرد على الهروب والتجبن والابتعاد عن المحيط الاجتماعي وذلك لشعوره بالقصور وعدم القدرة على المواجهة الحقيقة للسلوك الذي ارتكبه في فترة من الفترات. كما أشارت العديد من الدراسات ;Lucas and Race , ١٩٩٥ ;Fawcett,١٩٩٠ ;Keenan, & Shaw,١٩٩٧; (O'Connor & O'Connor,٢٠٠٣إلى ان الاناث أكثر شعوراً بالخزي من الرجال وان الشعور بالخزي وعدم القدرة على التكيف يظهر جليا لدى الاناث أكثر منه لدى الذكور في العلاقات الاجتماعية وعدم القدرة على التكيف النفسي والانسحاب من الروابط الاسرية والمحاولات الجاهدة للتخلص من الحياة.

وامتداد لاستعراض مشكلة الدراسة الحالية ما تقوم به وزارة الشئون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية برعاية النساء اللواتي بدأت عليهن بوادر الانحراف الاخلاقي وتم احالتهن للقضاء وصدر بحقهن أحكام قضائية تتعلق بالتوقيف والحبس وإخضاعهن لبرامج نفسية واجتماعية وتعليمية خلال مدة بقائهن بتلك المؤسسات، حيث يرى الباحث الرعاية لهذه الفئة لا تنحصر بتطبيق الجوانب القضائية والجنائية بل يجب دراسة الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية لهذه الفئة. وقد حددت وزارة الشئون الاجتماعية ان الفترة العمرية التي يمكن قبول اولئك الفتيات بها أن لا تزيد عن

الثلاثين عاما، وقد انشات وزارة الشئون الاجتماعية أربع مؤسسات رئيسية لرعاية الفتيات (الرياض، مكة المكرمة، الاحساء، أبها) وتقدم تلك المؤسسات بالإضافة إلى تطبيق الاجراءات العقابية، الرعاية النفسية والاجتماعية والتأهيلية البرامج التعليمية لجميع المراحل وبإشراف مباشر من وزارة التربية والتعليم، الا ان تلك المؤسسات لا يتم إيداع فيها من سبق لهن القيام بجرائم مماثلة أو صدر بحقهن أحكام قضائية مسبقاً. وقد ذكر السيف (١٤٢٥هـ) أنه في المملكة العربية السعودية أنه بلغ عدد المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات وسجون النساء في المملكة العربية السعودية المحكوم عليها بالسجن لارتكابها جريمة جنسية أو مخدرات أو مسكرات أو جرائم واعتداء وأموال وعددهن (٢٢٨) امرأة. في حين تشير إحصائية وزارة الشؤون الاجتماعية السعودية إلى أن عدد الفتيات المستفيدات في مؤسسات رعاية الفتيات البالغ عددها ثلاث مؤسسات خلال عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ (١١٠٩) فتاة، في حين بلغ عدد الفتيات المستفيدات خلال عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (١١٧١) فتاة (وزارة الشئون الاجتماعية،١٤٢٧هـ) ؛ في حين أشارت احصاءات وزارة الشئون الاجتماعية خلال عام ٢٠١٤م إلى وجود اكثر من (٢٨٠٠ نزيلة) بمؤسسات رعاية الفتيات بمناطق المملكة المختلفة، وقد افتتحت مؤخرا مؤسسة لرعاية الفتيات بمدينة أبها بجنوب المملكة العربية السعودية لتغطى الحاجة للمنطقة الجنوبية، وقد تنوعت الحوادث من جرائم أخلاقية وترويج مخدرات وهروب وقتل وسرقة وجرائم أخرى متنوعة(وزارة الشئون الاجتماعية،٢٠١٤م) .

وقد تضاعفت الارقام خلال السنوات الاخيرة وذلك لظهور اسباب التغير الثقافي والاجتماعي واختلال التركيبة الاجتماعية وظهور المشكلات الاجتماعية، كما ساعدت وسائل التعامل مع المشكلات الحديثة لبروز تلك المشكلات من حيث اصبحت المشكلات والانحرافات لدى النساء في المجتمع السعودي يتم التعامل معها وفق تحليل اجتماعي ونفسي اكثر جرأة من الناحية الاجتماعية والاعلامية، وقد أشارت

العديد من الدراسات في المجتمع السعودي (السدحان،٢٠١٢م؛المشوح،٢٠٠٩م؛ الصويان،٢٠٠٨م؛ السمهري،٢٠٠٥م؛الجعيد،١٤٣١ه؛السيف،١٤٢٥هـ؛ العثمان،٢٠٠٣م؛ العسيري،٢٠٠٤م؛الشميمري،١٤١٧ه) إلى اهمية دراسة سلوك المرأة والانحراف لدى الفتيات في المجتمع السعودي، كما أشارت إلى الاثار التي ترتب على انحراف المرأة والتي تتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية والتأهيلية ومدى تأثير ذلك على المحيط الاجتماعي وعدم القدرة على التكيف وفق القوانين الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع. وقد أظهرت الدراسات إلى اهمية دراسة سلوك المرأة وارتباطه بالتفكير الانتحاري وذلك لارتباط المشاعر الوجدانية والانفعالية لدى المرأة وتأثرها بشكل اكبر بالأحداث المحيطة بها بالتفكير الانتحاري وانخفاض تقدير الذات والتأثير الثقافي والاجتماعي للنسق والدور الذي تقوم به(Durkheim, ٢٠١٠)، في حين أشار دي ليسل وهولدن(DeLisle& Holden, ٢٠٠٤) إلى أن الاكتئاب وانخفاض تقدير الذات تعد عوامل رئيسية في الانتحار والاقدام علية لدى الاناث المقيمات في المؤسسات الاصلاحية والذي يرتبط بمهن البغاء والجرائم الاخلاقية المنافية للأعراف العامة، كما ان طبيعة عمل المرأة لذاتها والبيئة المحيطة بها يرتبط بشكل رئيسي بمستوى الرضا عن الحياة والرغبة في الموت والانتحار. وقد عمد الباحث إلى دراسة التفكير الانتحاري وعلاقته بالمتغيرات للدراسة الحالية للوصول إلى مستوى أعمق لعلم نفس المرأة وللوصول إلى تحديد دقيق للخصائص النفسية والاجتماعية لمرتكبات جرائم الشرف، وحسب علم الباحث أنه لم يتم الوصول إلى دراسة ميدانية تطبيقية في المجتمع السعودي تناولت نفس متغيرات الحالية للدراسة.

ويؤدي الشعور بالخزي إلى تدهور في مستوى النفسي والاجتماعي لدى الفرد، كما يؤثر على مستوى الصحة النفسية العامة لدى الفرد، وقد أشار الانصاري(٢٠٠٢م)، الصافي(٢٠١٥م) إلى أن خبرة الخزي والشعور بالخزي انما ترتبط بالذات لدى الفرد وان الشعور بالخزي انما يعود إلى محتوى الذات المعرفي والسلوكي لمواجهة المشكلات

التي تواجه الفرد في حياته اليومية، ومن خلال استعراض مشكلة الدراسة الحالية يرى الباحث انها تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة على تساؤلها الرئيس ما علاقة التفكير الانتحاري بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها، فهي تطرق مجالاً ما زال جديداً ونادرا في الأبحاث والدراسات العلمية(التركي،١٩٩٧م) ، و يتناول موضوع الدراسة التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف الذي لم تتحدد بعد كل معالمه ومتغيراته أو مدى تعلق هذه المتغيرات وارتباطها ببعض، فمتغير التفكير الانتحاري من المتغيرات المعرفية والذي يرتبط بالسلوك الانتحاري، ويرتبط التفكير الانتحار بمستوى الصحة النفسية لدى النساء، حيث يرى الباحثين في مجالات الصحة النفسية ان اعتلال الصحة النفسية للمرأة يرتبط بالشعور بالاكتئاب والغضب وخبرات الخزي وعدم القدرة على التكيف وانخفاض الشعور بالقيمة والاهمية ، حيث يمثل اعتلال العلاقات البينشخصية لدى المرأة في المجتمع الذي تعيش فيه، كما ترتبط اشكال الاكتئاب بانخفاض الشعور بالأهمية والرغبة بالانتحار.

الأهمية النظرية

تكتسب الأهمية النظرية من خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت انحراف المرأة بشكل عام في المجتمع السعودي والوطن العربي، نجدها إما دراسات مضى عليها فترة طويلة، أو دراسات ركزت على مجتمع معين، أو تناولت التفكير الانتحاري لدى المرأة في المجتمع السعودي، كمتغير ضمن عدة متغيرات في سياق دراسة انحراف المرأة. كما أن بعض تلك الدراسات قد يصعب الوصول إليها، إما لعدم سهولة تداولها بين الباحثين، أو لطبيعية اوعية النشر ذاتها كونها دراسات استراتيجية تخص جهات حكومية ومؤسسات بحثية محدده.كما أن لهذه الدراسة أهمية تطبيقية في

سعيها لدراسة وتشخيص مشكلة انحراف المرأة في المجتمع السعودي والمجتمعات العربية من خلال المتغيرات الشخصية لدى مرتكبات جرائم الشرف والتي تتمثل بالتفكير الانتحاري و علاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي. ك

الأهمية التطبيقية

تبرز اهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية كونها تتناول قياس مستوى الارتباطات بين متغيراتها الحالية ومدى اسهام كل متغير وتأثيره على المتغيرات الاخرى، والذي يرى الباحث انه يمكن أن يعطى مؤشرات مستقبلية للتعامل مع الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومدى القدرة على وضع استراتيجيات وطنية لمواجهة انخفاض مستوى الصحة النفسية لدى المودعات بالمؤسسات الاصلاحية والتأهيلية عموما و مرتكبات جرائم الشرف خصوصا والاستفادة من خلال وضع برامج إرشادية وعلاجية نفسية تطبيقية داخل تلك المؤسسات الإيوائية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بشكل رئيس التعرف على التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف من الفتيات المقيمات بمؤسسات رعاية الفتيات في المجتمع السعودي وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى تلك الفتيات، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

١ التعرف على ارتباط عوامل التفكير الانتحاري والغضب وخبرة الخزي قبل وبعد عزل تأثير الاكتئاب لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.

٢ التعرف على القدرة التنبؤيه لكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية".

٣ التعرف على اسهام التفكير الانتحاري على متغيرات(الاكتئاب، الغضب، وخبرة الخزي) لدى مرتكبات جرائم الشرف بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبه بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.

٢- توجد قدرة تنبؤية لكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.

٣- تختلف معاملات ارتباط عوامل التفكير الانتحاري والغضب وخبرة الخزي قبل وبعد عزل تأثير الاكتئاب لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تتحد هذه الدراسة بالحدود المكانية و الزمنية والبشرية حيث اشتملت على:

الحدود المكانية: مؤسسات رعاية الفتيات ، التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والتي تعتبر المؤسسة الإصلاحية الحكومية التي تهتم بتأهيل الفتيات اللواتي ارتكبن جرائم شرف يعاقب عليها القانون وصدر بحقهن حكم قضائي، ويتم تأهيلهن تعليميا وتربويا واجتماعيا ونفسياً.

الحدود البشرية: مرتكبات جرائم الشرف في المملكة العربية السعودية من الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: قام الباحث بتطبيق الدراسة الحالية خلال الفترة من ٢٠١٤/٣/١م وحتى ٢٠١٥/١/١٤م.

مصطلحات الدراسة

التفكير الانتحاريSuicide Ideation

يمثل التصور الانتحاري مفهوما معرفيا وسلوكيا مترابط وبالغ التعقيد، وقد أشاربونر وريتش(Bonner& Rich,١٩٨٧)إلى ان التفكير الانتحاري يمر بمراحل تبدا بالتصور المعرفي البسيط ثم التفكير النشط ثم التفكير الفعلي للانتحار، والتصور الانتحاري يعد مرحلة اولية للقيام والاقدام نحو سلوك الانتحار وقد يأخذ جوانب واقعية ترتبط بالخبرات المؤلمة وعدم القدرة على التكيف بالبيئة المحيطة، وقد اوضح رود (Rudd, ١٩٨٩) (في:فايد،٢٠٠٧م) أن التفكير الانتحاري يبدا بمراحل مبكرة من التفكير ثم تصل لدرجات عالية من الاصرار لتطبيق تلك الافكار إلى أن تصل إلى مرحلة فعلية للانتحار. ويعرف التفكير الانتحاري في الدراسة الحالية بانة الدرجة إلى يحصل عليها افراد عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف على مقياس التفكير الانتحاري من إعداد رود(Rudd, ١٩٨٩)ترجمة وتقنين فايد (٢٠٠٧م).

الاكتئابDepression

يعرف الاكتئاب بانة خبره وجدانية ذاتية تظهر في مجموعة من أعراض الحزن، والانطواء، والتشاؤم، والشعور بالفشل والذنب، وعدم الرضا، وتشويه وكراهية وايذاء الذات، وظهور علامات التعب والإعياء، مع الانسحاب الاجتماعي من جميع المناشط، والتردد، واضطرابات في النوم، مع فقدان مستمر للشهية(Joormann et al., ٢٠١١)، ويعرف الاكتئاب إجرائيا في الدراسة الحالية انه الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف على مقياس بيك للاكتئاب الصورة الثانيةBDI-II، ترجمة غريب (٢٠٠٧م).

الغضبAnger

يعد مصطلح الغضب من المصطلحات النفسية التي تناولها العديد من الباحثين والتي تناولت محددات متعددة ومتنوعة وترتبط باطر نظرية معقدة ومختلفة، فقد اوجد بعض

الباحثين ارتباط بين العدوان والغضب وتناولت نظريات اخرى العلاقة بين الغضب كسمة والغضب كحالة، وقد اتفقت معظم التعريفات حول الغضب بانة حالة فورية تتميز بالانفعال وعدم القدرة على السيطرة على الانفعالات، وقد عرف موقهان وآخرون (Maughan, et al.,٢٠٠٠) الغضب بانة استجابة انفعالية شديدة وتكون بطريقة عدائية وواضحة تحمل صورا سلوكية لفظية ومعرفية ويستخدمها الفرد للتعبير عن مشاعرة تجاه موقف معين. ويعرف الغضب إجرائيا بانة الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف على استبيان الغضب لفايد(٢٠٠٥م).

خبرة الخزي Shame Experience

تعد خبرة الخزي من الخبرات المعرفية والتي ترتبط بالجانب المعرفي السلوكي لدى الفرد، والبناءات المعرفية لدية، وقد تناولت المفاهيم العليمة والنماذج المفسرة للسلوك الانساني خبرة الخزي من جوانب متعددة تشتمل على الاثار الاجتماعية وما يسمى بالوصمة واثارها على الفرد والمجتمع وتارة تأخذ بعد نفسيا محدد والشعور بالذنب والارتباط كانفعالات نفسية لها استجابات مرتبطة بالنمو المعرفي والسلوك لدى الفرد، وقد عرف فايد(٢٠٠٧م) الخزي بانه "انفعال عام وشديد، يبدو في الخزي من القول والفعل، والخزي الجسمي، وخبرة الخزي، والخزي من الفشل في المواقف، والخزي من القدرة الشخصية، وردود الأفعال السلوكية للخزي"(فايد، ٢٠٠٧م:٤). وتعرف خبرة الخزي اجرائيا بانة الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف على مقياس خبرة الخزي ترجمة وتقنين فايد(٢٠٠٧م).

الإطار النظري للدراسة

أولا: جرائم الشرف

هناك العديد من النظريات المفسرة للجريمة عند المرأة ولكن معظم هذه النظريات تنظر للجريمة بشكل عام ويحاول القائمون على هذه النظريات النفسية والاجتماعية تفسير جرائم النساء من خلالها، حيث هناك نظريات متعددة مثل نظرية

التفكك الاجتماعي ونظرية الاختلاط التفاضلي، ونظرية التقليد ونظرية الصراع الثقافي. وقد أظهرت العديد من النظريات تفسيرات متعددة لانحراف النساء لانحراف المرأة حيث أشارت نظرية الضغوط إلى إن شيوع حالة الأنومي(Anomie)(التفسخ الاجتماعي) في المجتمع وتولد الضغوط لدى الأفراد عندما يفشل المجتمع في تقديم الفرصة للأفراد لتحقيق أهدافهم مما يؤديإلى الإحباط وبالتالي الانحراف (البداينة، ١٩٩٩م). كما ركزت النظرية النسوية في تفسير جرائم النساء على السلوك الاجتماعي للمرأة المرتبط بفسيولوجية المرأة، وإلى الاعتقاد بأن النساء أقل ارتكاباً للجرائم لهذا السبب مع الذكور (العسيري، ٢٠٠٤م)، في حين ترى النظرية البنائية الوظيفية في تفسيرها للانحراف على انه يعتمد المجتمع كنسق محدد ومرتبط بالقوانين والانظمة والتي ترتبط بالفرد على هيئة أفعال يقوم بها الافراد وفق تلك الانظمة والقوانين، وذلك من خلال التوازن الاجتماعي بين مكونات المجتمع الرئيسية. وهو ما تؤكده نظرية الدور في تفسير تأثير اضطرابات الوسط الأسرى وعلاقتها بالانحراف في المجتمع وذلك حيث تتحلل الأسرة كوحدة اجتماعية إلى عدد من الأدوار الاجتماعية، ويكون دور كل فرد من افراد الاسرة عدد من الواجبات وتكون هذه الأدوار بمثابة المكانة الاجتماعية لكل فرد داخل منظومة الاسرة(الرميح،٢٠٠٩م)، كما تفسر نظرية التفكك الاجتماعي الانحراف لدى الفرد انما ينطوي على توقع ما يقوم به الافراد داخل تلك المنظومة، وهذه التوقعات ترتبط بالثقافة المحلية للمجتمع ذاته، فمثلا المجتمع السعودي ينظر للمرأة انها رمز للمحافظة ويتوقع منها ان تكون مثالا للمحافظة على القيم والعادات والدين وتكون التوقعات تجاهها عالية،وهذا ما تؤكده التفاعلية الرمزية حيث ترى النظرية ان التواصل الاجتماعي بين افراد المجتمع ودور العقل الفردي في توطين هذا التواصل والقدرة على تحويل الفلسفة التعليمية إلى سلوك مقبول لدى الفرد ويتعامل مع العالم المحيط من حوله بهذه الصورة الصالحة تجاه المجتمع كاطار مرجعي حقيقي يمكن ان يكون معيارا للدوار المناط بالفرد القيام

بها(Weitzer, ٢٠٠٩).وقد قدمت نظرية الوصم أطر متعددة لتفسير الانحراف والجريمة وذلك من خلال تعريف المجتمع ذاته للانحراف او للمرض او للاعتلال، حيث يسهم ذلك وبشكل كبير في خلق الجريمة والمرض وعدم التكيف، حيث تمثل الطريقة التي يتعامل بها المجتمع، هي اساس استمرار الانحراف والتفاعل لتكرار الجريمة، وهي تمثل وصمة لا يستطيع الفرد الخروج من دائرتها وذلك بسبب التعزيز المستمر لردود الافعال الذاتية والاجتماعية تجاه السلوك الذي قام به(البداينه،١٩٩٩م).

ثانيا: التفكير الانتحاري Suicide Ideation

تختلف الاطر النظرية في تعريف وتفسير التفكير الانتحاري، حيث أشارت العديد من الدراسات في الوطن العربي إلى اختلاف التسمية حيث يشير العديد من الباحثين إلى اطلاق مصطلح التصور الانتحاري (فايد،١٩٩٨م؛الدسوقي،٢٠٠٦م؛فايد،٢٠٠٧م) ، في حين اوردت العديد من الدراسات ان المصطلح الاكثر شمولية هو التفكير الانتحاري(البحيري، ١٩٨٩م ؛زيدان،٢٠١١م)، كما وردت مصطلحات مرادفه مثل التخيل الانتحاري أو الافكار الانتحارية، وقد اختلفت الترجمة للغة العربية بين تصور وتفكير انتحاري، حيث أشار زيدان (٢٠٠١م) أن المصطلح الاقرب هو التفكير الانتحاري، ويرى الباحث أن التفكير الانتحاري يتمثل بمراحل معرفية وسلوكية تكون في الغالب مراحل للقيام والاقدام نحو الانتحار اكثر من مجرد وجود تصورات ذهنية ورغبات متكررة، وقد أشارت العديد من الدراسات العلمية ان المصطلح العلمي هو التفكير الانتحاريSuicide Ideation، وفي الشريعة الإسلامية حرم الله تعالى قتل النفس وإزهاق الروح قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرًا﴾** (٣٠) سورة النساء، وقد روي عن أبي هريرة رَضِي اللهُ عَنْه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: "من تردى من جبل، فقتل نفسه فهو في نار جهنَّم يتردى فيها خالدًا مخلدًا أبدًا، ومن تحسى سمًا، فقتل نفسه، فسمه في يده يتحساه في

نار جهنَّم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن قتل نفسه بحديدة، فحديده في يده يجأ بها بطنه في نار جهنَّم خالدًا مخلدًا أبدًا" أخرجه البخاري. وأشار الغديان (٢٠١١م) إلى أن الانتحار هو قتل الانسان نفسة عمداً، كما يرى فايد(١٩٩٨م) أن الانتحار سلوك يؤدي للموت بصورة مباشرة او غير مباشرة مع الإدراك الحقيقي للفرد أن هذا السلوك يؤدي للوفاة، ويتمثل الاتجاه الاجتماعي في تفسير وتحديد مفهوم الانتحار ما أشار دوركايم واخرون(Durkheim, et al.,٢٠١٠)إلى أن الانتحار هو العدوان الموجة نحو الذات والذي ينتهي بالفقدان والموت ويكون المرحلة النهائية للمرارة والألم الداخلي الذي يعيش فيها الفرد، وهو مرحلة مراحل ايذاء الذات المتقدمة والمرتبطة باكتئاب مزمن ينتهي بقرار الفرد الهروب من الواقع وقتل نفسة. وقد يكون الانتحار مرتبط بالقصور التكيفي والنفسي ويكون الفرد يعيش مرحلة اليأس وعدم القدرة على التكيف والرغبة في الموت ويكون الفرد محاطا بمشاعر الكراهية للحياة مع وجود اضطرابات نفسية وجسمية مصاحبة وهو ما يسمى بالانتحار النفسي وهو المؤدي للانتحار الحقيقي او الانتحار الصريح والذي يصل فيه الفرد لوضع حد لحياته ويكون الموت الجسدي وازهاق الروح هو المحك(Shneidman,١٩٩٩). وهو يتسق مع ما أشار إليه البحيري و أبوالفضل (٢٠٠٨م) إلى أن الانتحار فعل متعمد نحو ايذاء النفس قم تتم، وقد يفشل الفرد بإنهاء حياته ويقوم بتكرار تلك المحاولات إلى أن يصل إلى عدوان حقيقي نحو الذات. ويمثل السلوك الانتحاري والاقدام على الانتحار خلل نفسي واجتماعي مرتبط ببناء الشخصية واضطراب عام في مستوى الصحة النفسية واختلالات عضوية واجتماعية واسرية قد تساهم في المسارعة إلى الاقدام نحو الانتحار لدى الكثير ممن يتعرضون لمواقف اسرية او نفسية او اجتماعية صعبه.إن المحاولات التي قام بها العلماء والباحثون في مجال تصنيف الاكتئاب وتحديد الارتباط بينه وبين الانتحار، دلت على صعوبة الاتفاق على تحديد تصنيف مشترك وشامل، ولعل السبب في ذلك هو صعوبة تحديد مفهوم الانتحار وارتباطه وتداخله مع اعراض نفسية رئيسية واجتماعية وثقافية ودينية متعددة

ومشتركه في التأثير على الذات والحاق الضرر بها. وتعد الاسباب المؤدية للانتحار معقده بشكل كبير فقد أشارت العديد من الدراسات ان الاسباب البيولوجية للانتحار والتي تنحصر في الاختلالات الهرمونية وانخفاض نسبة السيروتين يزيد من العرضة للإصابة بالاكتئاب الحاد، كما تعد الادمان على الكحول والمخدرات من اهم الاسباب التي تؤدي إلى التفكير الانتحاري لدى المدمنين والرغبة في التخلص من الحياة والحاق الضرر والاذى بذاته(Patel, ٢٠٠٧). كما تلعب العوامل المعرفيةCognitive Factorsوالانماط البنائية المعرفيةCognitive Constructingدورا بارزا في التفكير الانتحاري حيث ترتبط البناءات الشخصية حول المفاهيم الاساسية للحياة بمستوى الرضا وارتفاع الطموح للحياة او ارتفاع اليأس وانخفاض الدافعية للحياة(Durkheim, et al.,٢٠١٠).

ثالثا: الاكتئابDepression

تنتشر الاضطرابات الاكتئابيه الأساسية بمعدلات عالية نسبياً،فعالمياً يشير عكاشة (٢٠٠٤م) أن الاكتئاب يعد إحدى الحالات النفسية الأكثر شيوعا، وتفترض بعض الدراسات معدلات تتراوح بين ٢,٢إلى ٣,٥% لاضطراب الاكتئاب الرئيسي- بوصفه أحد فئات الاضطرابات الوجدانية ومعدلات الاكتئاب العصابي أو البسيط تتراوح ما بين ٢,١% إلى ٣,٨%، و يشير التشخيصي والإحصائي الخامس٥-DSMأن نسبة انتشار الاكتئاب ازدادت حيث ان ما بين ١٥ إلى ٣٢% من السكان يعانون في اوقات متفاوتة من نوبات اكتئابيه، كما يتوقع زيادة تصل إلى ١٥%في عام ٢٠٢٠م، كما أشار كتاب عبء الأمراض إلى أن الاكتئاب في عام ٢٠٢٠م سيكون المرض الأول المسبب لهذا العبء بين النساء، والمرض الخامس بين الرجال، أي سيكون الاكتئاب ثاني الأمراض المسببة للعبء والإعاقة بعد أمراض القلب والجلطات المخيةوأشارت تقارير منظمة الصحة العالمية(W.H.O,٢٠١٤)الاكتئاب من الامراض النفسية المتزايدة والتي ترتفع مع ارتفاع التقدم الحضاري والتقني وتزايد أعداد العنصر البشري في العديد من المجتمعات على حد سواء، ويعرف الاكتئاب في الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للأمراض النفسية

٥-DSMبأنه "مزاج مكتئب بشكل مزمن، ومستمر خلال دورة الحياة اليومية، ويستمر لمدة عامين على الأقل، كما يشترط وجود أثنين على الأقل من الأعراض التالية خلال فترات المزاج المكتئب، وهي فقدان أو زيادة الشهية، وأرق أو زيادة في النوم، وانخفاض تقدير الذات، ضعف التركيز، وصعوبة في اتخاذ القرارات، والشعور باليأس أو فقدان الأمل، وعدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي والرغبة المتكررة في التخلص من الحياة. ويرى كوفاكس واخرون(Kovacs et al., ٢٠١١)الاكتئاب خبرة وجدانية ذاتية تعبر عن اضطراب، وتكون أعراضها الحزن والتشاؤم وفقدان الاهتمام واللامبالاة والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في إيذاء الذات وعدم البت في الأمور والتردد والإرهاق وفقدان الشهية والشعور بالذنب واحتقار الذات وبطء الاستجابة وعدم القدرة على بذل أي جهد.وقد تعددت النظريات المفسرة للاكتئاب تبعاً لتعدد المذاهب الفلسفية والمنطلقات النظرية لأصحابها، ولهذا يرى الباحث أنه على اختلاف هذه الرؤى إلا أنها جميعاً تمثل ثلاث اتجاهات رئيسية، الاتجاه البيولوجي، والاتجاه النفسي، والاتجاه الاجتماعي، حيث يشير الاتجاه البيولوجيBiological Approachإلى أن الاكتئاب بوصفه اضطرابا وظيفيا يحدث نتيجة لعوامل وراثية، أو اختلال في التنظيم البيوكيميائي والهرموني، وأن الانتحار هو إحدى الاستجابات المرجحة إذا تناقص وجود هذه العناصر أو أحدها يؤدي إلى تزايد الافكار الانتحارية وترابطها معرفيا لدى الفرد، ويمثل التنظيم الهرموني عاملا اساسيا لظهور الاكتئاب ثم تطور الافكار الانتحارية، كما أرتبط الاكتئاب بالتذبذب في هرمونات الجنس خاصة عند النساء (Charney et al.,٢٠٠٣ .)ويركز الاتجاه النفسيPsychological Approachالنفسي على العوامل البيئية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ومدى تأثيرها على ظهور الافكار الانتحارية لديه، والتي ينظر إليها على أنها السبب الرئيسي في نشأة وتطور المرض النفسي، ويمثل هذا المدخل نظرية التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والمذهب الإنساني، حيث يشير تشير الدراسات النفسية ذات الاتجاه التحليلي النفسي إلى ان أول

تفسير سيكودينامي للانتحار، يعزو فيه الانتحارإلى كبت الغرائز Repression of instincts، وما يتمخض عن ذلك من عدوان متحول إلى الداخل Aggression Turned Inward، و ضعف الانا بشكل رئيسي، ويعطي المنظور السلوكي تفسير التفكير الانتحاري في ضوء التعميم المفرط للمنبه والاستجابة، وتفترض المدرسة السلوكية عدم وجود أمراض تقف وراء الأعراض الظاهرة، فالأعراض هي الأمراض(Vijayakumar, et al.,٢٠٠٥). في حين يركز ارون بيك Beck من خلال الاتجاه المعرفي السلوكي أن هناك تفاعلا دائما بين الأحداث وبين المعرفة والانفعال والسلوك، ونتيجة لهذا التفاعل فإن التصورات الخاطئة من شأنها أن تسبب انفعالات سالبة وسلوكيات مضطربة، وهي بدورها تؤدي إلى التشوهات المعرفية والذي يعد بدوره المسئول عن ظهور الاكتئاب. (Beck, et al.,١٩٩٩).

رابعا: الغضب Anger

تؤدي الانفعالات دروا بارزا في حياة الانسان وترى النظريات النفسية التحليلية والسلوكية والمعرفية ان الفرد بلا انفعالات قد تكون الحياة لدية بلا معنى، وسواء كانت هذه الانفعالات مبهجة ومفرحة مثل الحب والضحك والسعادة او محزنة او غير سارة مثل الغضب والخوف والحزن، الا انها تعد بمثابة مرحلة حقيقة للتعبير عن المشاعر الحالية والحقيقة للفرد والتي بدورها يمكن التنبؤ بمستوى تأثير تلك الانفعالات علية(القرشي،١٩٩٧م). وقد أشار فايد (٢٠٠٧م) أن الاثار الايجابية للغضب ترتبط بالأمل والراحة النفسية في حين أن الاثار السلبية للغضب ترتبط بالاكتئاب وظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية (نفسجسمية) والتي تكون عادة مرتبط بفترات زمنية طويلة ويصاحبها القلق وانخفاض تقدير الذات. كما فرق سبيلبيرجر وزملاؤه(Spielbreger et al., ١٩٩٥, ١٩٨٨,١٩٨٥)بين العدائية والغضب والعدوان، حيث تم وصف الغضبAngerبانه حالة انفعالية سريعة تبدأ بمرحلة الاثارة وتصل إلى الهيجان العام وعادة ما ترتبط بظلم حقيقي او متوهم لدى الفرد، ويأخذ اشكال متعددة من

السلوك اللفظي إلى مستوى متقدم من الاعتداء والتهجم على الاخرين، في حين تعرف العدائيةHostilityبانها الجانب الوجداني للغضب والتى تحمل معتقدات وافكار متراكمه تجاه جماعه او اقلية او اشخاص وغالباً من تكون على فترات زمنية متباعدة وترتبط بإلقاء اللوم على الاخرين ومحاولة ايقاع الالم عليهم والاستياء ومحاولات الانتقام، اما العدوانAggressivenessفيعد من المصطلحات المرتبطة بالغضب ولكنه يرتبط بالميل بالقيام بسلوك مؤذي للطرف الاخر، وقد أشار فايد(٢٠٠٧م) ان الغضب والعدوان والعدائية تختلف من حيث الشدة والدرجة، كماأشار الخضر (٢٠٠٤م) ان مصطلح العنف Violenceمرتبط بمصطلحات الغضب والعدائية والعدوان حيث أشارإلى ان العنف يمثل مرحلة متقدمة من العدوان في الشدة وردة الفعل تجاه الاخرين وعادة ما يتمثل في الايذاء الجسدي للطرف الاخر. وقد صنف ديفيدسون واخرون (Davidson, et al,٢٠٠٠)الغضب إلى نوعين رئيسين هما الغضب البناء او النافع والغضب الضار، وقد قسم النوعين السابقين للغضب إلى ثلاثة اقسام فرعية تشتمل على الغضب النافع: اللفظي–السلوكي–المعرفي، كذلك الغضب الضار او السيء: اللفظي –السلوكي– المعرفي، وقد ميز سبيلبيرجر(Spielbreger ,١٩٩٦)بين الغضب كسمة والغضب كحالة وقد اقترح ثلاث طرق رئيسية للتعبير عن الغضب هي الضبط والقمع والإظهار. اما سمة الغضب فتشير إلى التعبير عن تكرار تعرض الفرد لحالة الغضب، او الميل لحالة الغضب بشكل متكرر فهي بذلك تشير إلى بعد ثابت في الشخصية يتمحور حول الميل نحو تكرار الغضب وبشدة اعلى، فالإفراد الذين تكون سمة الغضب لديه مرتفعة تكون خبراتهم المعرفية لمواقف الغضب مستمرة واكثر شدة. وقد أشار القرشي(١٩٩٧م)، و ميقوهان واخرون(Maughan, et al.,٢٠٠٠)إلى ان قمع الغضب يتمثل في احدى صور التعبير عن الغضب ويكون القمع داخليا والتعبير عن الغضب داخليا واخفاء المشاعر المرتبطة به وعدم ظهورها امام الاخرين في حين ان اظهار الغضب يكون بتوجيه المشاعر خارجيا امام الاخرين لفظيا وسلوكيا(بدنيا)، اما ضبط الغضب فهو عملية

معرفية سلوكية يقوم بها الفرد بناء على ما لدية من قدرات تعليمية وموقفيه على السيطرة مشاعره الغاضبة تجاه المواقف التي تصادفه في حياته اليومية. وهو امتداد لما أشار الية (Spielbreger et al., ١٩٩٥)لتصنيف الغضب إلى ثلاثة انواع رئيسية وهي الغضب الخارجيAnger-outحيث يشير إلى التعبير عن الغضب بشكل صريح وموجهه ويأخذ صورا عدوانية وسلبية تجاه الفرد والاخرين، و الغضب الداخليAnger-inوالذي يشير إلى الخبرات الذاتية للغضب والتعبير عنه عن طريق قمع الغضب واخفاء المشاعر المرتبطة به امام الاخرين، واخيراً التحكم في الغضبAnger-controlويشير إلى السيطرة على مواقف الغضب والتعبير عنها بصورة اكثر عقلانية وهدوء.

خامسا: خبرة الخزيShame Experience

يعد مصطلح الشعور بالخزي من المصطلحات الحديثة في علم النفس والذي تم تناوله على عدة اوجه ومفاهيم مختلفة عادة ما ترتبط بالاتجاهات السلبية نحو الذات، فقد أشار الانصاري(٢٠٠٢م) إلى ان مصطلح خبرة الخزي من المصطلحات المرتبطة بالشعور بالذنبGuilt feeling، حيث يعد مفهوم الشعور بالذنب مصطلح مرتبط بالحالة الانفعالية للمشاعر لدى الفرد نتيجة إقدامه لفعل سلوكي يشعر بالندم لارتكابه وعمله. وتعد الدراسات الاولى حول خبرة الخزي تلك التي قامت بها هيلين بلوك لويسHelen Block Lewisوذلك خلال عام ١٩٧١ والتي استمرت حتى وقتنا الحاضر، وقد أشارت ان الشعور بالخزي موجهة نحو الذات بشكل مباشر، حيث تقوم الذات بعملية التقويم في حين ان الشعور بالذنب فإن الذات ليست هي الجزء المركزي للتقويم السلبي ولكن الفعل الذي تم ارتكابه فيمثل محور الاهتمام (الأنصاري،٢٠٠٢م). وغالبا ما يرد مصطلح الخزي و الذنب كمصطلحين مترادفين وذلك لارتباطهما بالانفعالات الاخلاقية والتي تكون نتيجة لسلوك تم ارتكابه ويكون الفرد مسؤول عنه ولدية استبصار ووعي تام لما قام به(الأنصاري،٢٠٠٢م؛ فايد، ٢٠٠٥م ؛ الشبؤون والاحمد ،٢٠١١م؛ الصافي، ٢٠١٥م). وتعد خبرة الخزي من اهم المتغيرات الانسانية التي يمر بها الفرد نتيجة

الخبرات الذاتية التي يمتلكها وما يحمله من حصيلة معرفية وسلوكية لمواجهة الاخرين او تجنبهم. فكلما كانت الحصيلة الرئيسية للفرد من الخبرات محزنه ومؤلمه فانه يسعى لتجب الاخرين وتزداد تلك الخبرات في ايذاء الفرد حينما تكون هذه الخبرة مرتبطة بسلوك يعرفه الاخرين، وتصل تلك الخبرات إلى جوانب سلوكيه هامه قد تكون مدمره لحياة الفرد مثل الاقدام على الانتحار او الهروب من المجتمع او التعرض للاضطرابات النفسية الرئيسية.

وقد أشار ماك جلنقهي(McGlanaghy,٢٠١١)أن مشاعر الشعور بالألم والخزي لدى النساء اكثر وضوحا وظهور منها لدى الرجال خصوصا في الجرائم الاخلاقية وجرائم الشرف وشعور الرجال بانخفاض تقدير الذات يعتبر ضئيلا مقارنه مع مشاعر النساء. وقد ركزت النظرية السلوكية على خبرات الخزي لدى الفرد من خلال التفاعلات المستمرة للعوامل الشخصية والسلوكية والبيئية والتي تعمل بشكل مستقل وتدعم كل واحدة منهما الأخرى (Kru¨ si, et al.,٢٠١٢).في حين ترى النظرية المعرفية أن خبرة الخزي ينتج بشكل أساسي من ميل الفرد للنظر إلى نفسه وإلى المستقبل والعالم بنظرة تشاؤمية غير معقولة وهذه النظرة المشوهة للنفس والمستقبل والعالم يطلق عليها الثالوث السلبي، كما أن هناك تفاعل دائم بين المعرفة والانفعال والسلوك لذا فإن الأفكار والتصورات الخاطئة قد تؤدي إلى تشوه معرفي وهو المسئول الأول عن تلك الخبرات(Beck & Steer, ١٩٩١).

الدراسات السابقة

تعد الدراسات المتعلقة بجرام الشرف في المجتمع السعودي نادرة جدا، ولم تتوفر حسب علم الباحث دراسة علمية منشورة تتناول مرتكبات جرائم الشرف وعلاقتها بمتغيرات نفسية واجتماعية يمكن تحديدها في المجتمع السعودي، كما لا تتوفر إحصائيات علمية دقيقة يمكن الاستناد إليها في الدراسات العلمية، ولعل السبب في ذلك إنما يعود إلى الأبعاد الدينية والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي وما

يتمتع به المجتمع من خصائص تجعل من الصعوبة الحصول على أرقام دقيقة لعدد الحالات والطريقة التي تم التعامل مع حالات جرائم الشرف، كما ان تعدد المؤسسات الإصلاحية والجهات والمنظمات الحكومية والطبية والتي تستقبل حالات جرائم الشرف للنساء في المملكة العربية السعودية تعيق الحصول على إحصاءات دقيقة وموحدة، وقد حاولت العديد من الدراسات في المجتمع السعودي دراسة جرائم المرأة (الصافي، ٢٠١٥م؛السدحان، ٢٠١٢م؛المشوح، ٢٠٠٩م؛ الصويان، ٢٠٠٨م؛ السمهري، ٢٠٠٥م؛ الجعيد، ١٤٣١هـ؛ السيف، ١٤٢٥هـ؛ العثمان، ٢٠٠٣م؛ العسيري، ٢٠٠٤م؛ الشميمري، ١٤١٧هـ) وفق متغيرات متعددة حيث أشارت تلك الدراسات إلى متغيرات نفسية واجتماعية ترتبط بمرتكبات الجرائم التي يعاقب عليها القانون وتم ايداعهن بمؤسسات رعاية الفتيات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية او سجون النساء في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت دراسة جونستين واخرون(Johnston, et al., ٢٠٠٦) والتي تم تطبيقها على العاملات في امتهان البغاء بفيتنام ان هناك علاقة ارتباطية بين الاقدام على الانتحار وارتفاع نسبة الاكتئاب لديهن، كما أظهرت الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية بين الشعور بالوصمة الاجتماعية وارتفاع درجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة ولم تظهر الدراسة ان هناك فروق بين افراد عينة الدراسة تعزي للمتغيرات الديمغرافية والشخصية مثل العمر والمستوى التعليمي والتي ترتبط بارتفاع او انخفاض التفكير الانتحاري والاكتئاب لدى عينة الدراسة.كما هدفت دراسة بيكوالفانسو واخرون (Pico-Alfonso, et al.,٢٠٠٦)إلى التعرف علاقة الاكتئاب والقلق وعوامل الصحة النفسية في التفكير الانتحاري لدى النساء المودعات بالسجون بسبب جرائم اخلاقية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٧٠٠ امرأة تم تقييد جرائم العرض والاخلاقية ضدهن وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى انه هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاكتئاب والقلق والتفكير الانتحاري، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى تأثير الغضب على مستوى التفكير لدى النساء المقيمات في السجون وانه كلما ازدادت دراجات الغضب ازدادت درجات التفكير

الانتحاري وارتفاع مستوى القلق، وقد أظهرت الدراسة ان هناك اختلافا جوهريا بين الفئات العمرية لعينة الدراسة حيث أشارت النتائج ان النساء الاكبر سن لديهن ميول انتحارية اكثر من المراهقات، واخيرا أشارت النتائج إلى ان مستوى الصحة النفسية للمرأة يتأثر بشكل كبير بمستوى الافكار العقلانية والتفكير الاخلاقي داخل السجون وذلك بناء على البرامج المقدمة للنزيلات. في حين قام هونج واخرون (Hong, et al ٢٠٠٧)بدراسة حول التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم البغاء في الصين، حيث قام الباحثون بدراسة المودعات بسجون النساء في أربع مدن صينية، حيث أظهرت الدراسة أن هناك ارتباط بين المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي والعمر الزمني لعينة الدراسة والاقدام على جرائم الشرف، وقد تراوحت اعمار عينة الدراسة بين ٢٠–٤٥ سنه، وقد أشارت النتائج إلى أن التفكير الانتحاري لدى النساء مرتبط بمزاولة المهنة وأن الانماط الانتحارية والتفكير بإيذاء الذات ينخفض حينما تكون النساء خارج نطاق العمل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف يأخذ ابعاد سلوكية متعددة حول ايذاء الذات من تعاطي المخدرة أو إيذاء أعضاء الجسم بالآلات الحادة إلى تناول السموم او المواد الحارقة، كما أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الاكتئاب وحدة الغضب الداخلي لدى عينة الدراسة.

وقد قام شميداش وآخرون (Shahmanesh, et al.,٢٠٠٩) بدراسة عن التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم البغاء في مقاطعة قوا بالهند، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي اجريت على اكثر من ١٢٠٠ أمرأه أن التفكير الانتحاري مرتبط بمهنة البغاء وان عينة الدراسة سجلت درجات مرتفعة على مقياس التفكير الانتحاري، كما أظهرت الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاكتئاب والغضب والشعور بالوصمة والخبرات الاجتماعية وانخفاض مستوى الصحة النفسية والتفكير الانتحاري، كما أظهرت الدراسة ان الافكار الانتحارية تزداد كلما ازدادت درجة الاكتئاب لدى عينة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة ان العامل الاقتصادي والثقافي للمرأة والوسط الاجتماعي

يلعب دروا بارزا في ظهور الافكار الانتحارية، فكلما كانت المرأة تنتمي للطبقات الاجتماعية العليا كلما ارتفعت معها الافكار الانتحارية والمحاولات السلوكية للانتحار. كما قام هونج واخرون(Hong, et al.,٢٠١٠)بدراسة عن مرتكبات جرائم الشرف بالصين حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور توقعات الذات بالاكتئاب والتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف العاملات بالبغاء في الشوارع بجمهورية الصين، وقد خلصت الدراسة إلى ان توقعات الذات المنخفضة ترتبط بدلالة احصائية بمستوى الشعور بالوصمة والشعور بالخزي والتفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج ان هناك ارتباط بين التفكير الانتحاري والاكتئاب والشعور بالوصمة وكلما ازدادت مشاعر الخزي و الافكار الانتحارية لدى عينة الدراسة، ولم تظهر الدراسة فروقا بين افراد عينة الدراسة حول عاملا لعمر والمستوى الاقتصادي والثقافي لدى عينة الدراسة من الفتيات. في حين أشار جونج(Jung,٢٠١٢) في دراسته عن الجنس والمستوى الاجتماعي في جنوب كوريا على مرتكبات جرائم الشرف، حيث توصلت الدراسة ان المستوى الاجتماعي يلعب دروا رئيسا لإقدام النساء على الافعال المحرمة ثقافيا واجتماعيا وممارسة الجنس بالشوارع، وقد أظهرت الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية بين الامراض العضوية وانتشارها بين مرتكبات جرائم الشرف وبين التفكير الانتحاري، كما أظهرت الدراسة ان النزيلات بالسجون من مرتكبات جرائم الشرف أظهرن تصورات معرفية مشوشه حول الذات وانفعالات شديدة مصحوبة بالغضب والعدوان والعدائية والعنف ضد الاخرين، واخيرا أشارت الدراسة ان عمال الشعور بالخزي أظهر ارتباطا له دلاله إحصائية مع الشعور بالانتقام من الذات ومحاولة الانتحار المتكرر داخل السجون لدى عينة الدراسة. كما أظهرت دراسة وانج واخرون (Wong, et al.,٢٠١٣)والتي هدفت إلى التعرف على اثر الوصمة الاجتماعية من منظور العاملات بالبغاء في هونج كونج، حيث تناولت الدراسة متغير الاكتئاب والتفكير الانتحاري والضغوط النفسية لدى المودعات بالمؤسسات الاصلاحية، وقد خلصت الدراسة إلى

الارتباط بين الشعور بالوصمة والتفكير بالانتحار والاقدام علية والشعور بالدونية وعدم القبول النفسي والاجتماعي والعزلة والانخراط بالأعمال الغير اخلاقية اجتماعيا، كما أظهرت الدراسة تاثير الوسط الاجتماعي للعاملات بالبغاء ووجود تاريخ اسري واجتماعي لامتهان البغاء والايداع بالسجون نتيجة هذا الوسط الاجتماعي، كما أظهرت الدراسة دور الشعور بالأمن النفسي والتكيف الاجتماعي والشعور بالذات العاملة في رفع مستوى انحسار وانخفاض الافكار الانتحارية لدى عينة الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى انه لا توجد فروق جوهرية في العمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى العاملات بالبغاء حيث أشارت النتائج ان العمر الزمني للعينة لم يظهر فروقا جوهرية في التفكير الانتحاري والشعور بالوصمة وارتفاع مستوى الضغوط، كما أظهرت النتائج ان عينة الدراسة تنتمي لمستوى اقتصادي واجتماعي متقارب من حيث انخفاض مستوى الدخل والتعايش باحياء سكنية متقاربة من حيث الطبقة الاجتماعية الاقل من المتوسطة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

المنهج هو الإطار العلمي العام والموجه الأساسي للدراسات العلمية، ويعتبر الحجر الأساسي في الدراسات النفسية والاجتماعية، وقد أعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يطبق المنهج الوصفي الارتباطي حينما يحاول الباحث معرفة "ما إذا كان هناك علاقة أم لا بين متغيرين أو أكثر" او "معرفة "مقدار العلاقة سالبة أو موجبة بين متغيرين أو أكثر" ويطبق كذلك "للتنبؤ بتأثير متغير على آخر" (العساف، ٢٠١٠م: ٢٤٠).

مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة الكلي على فئة الإناث المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات الأربع في مناطق المملكة العربية السعودي (الرياض – مكة المكرمة – الاحساء– ابها)

وقد بلغ عدد الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات حسب احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٣٠٤) في المملكة العربية السعودية وقد تنوعت الجرائم لديهن من سرقة وعقوق ومخدرات، وقضايا مالية واعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة، في حين كان حجم مجتمع الدراسة بمرتكبات جرائم الشرف بتلك المؤسسات (٨٢٥) فتاة تم اصدار أحكام قضائية عليهن بسبب جرائم تتعلق بالشرف (إحصاءات وزارة الشئون الاجتماعية،٢٠١٤م).

وقد قام الباحث بالتواصل مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات التابعة لها من وكالات الوزارة والتي تعنى بالرعاية لتلك الفئات، وبعد الحصول على الموافقات الرسمية قام الباحث بتوزيع ادوات الدراسة والاشراف عليها بنفسة لمؤسسات لرعاية الفتيات في اربع مناطق رئيسية وهي مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض ومؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة ومؤسسة رعاية الفتيات بالإحساء ومؤسسة رعاية الفتيات بأبها، كما قام الباحث بالاستعانة بالأخصائيات النفسيات العاملات بتلك المؤسسات بتطبيق أدوات الدراسة وذلك بعد التأكد من الفهم والقدرة على التطبيق ومن ثم مراجعة جميع بيانات ادوات الدراسة، وذلك باستبعاد الغير صالح للاستخدام والتي تشير إلى عدم اكتمالها أو تم ارجاعها بهيئتها الاصلية، ويشير الباحث ان عدد الاستمارات الخاصة بأدوات الدراسة الغير صالحة للتحليل بلغ (١٢٧) استمارة. وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٢٦٨) فتاه من مرتكبات جرائم الشرف، من اللواتي تم إصدار أحكام قضائية بحقهن حيال ارتكاب جرائم تتعلق بالشرف وامتهان البغاء وتم إصدار أحكام قضائية بالإيداع لهن بمؤسسات رعاية الفتيات، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية وذلك لتمثيل مجتمع الدراسة الاصلي، حيث يمثلن أربع مؤسسات رئيسية في مدينة الرياض ومكة المكرمة والاحساء وابها.

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على عدد من الادوات التي تتناول متغيرات الدراسة والتي تشتمل على مقياس التفكير الانتحاري ومقياس الاكتئاب ومقياس الغضب ومقياس خبرة الخزي، وقد قام الباحث بإجراء التطبيق لكل مقياس واستخراج الصدق والثبات وفق المنهج العلمي المتبع، حيث تناول كل مقياس كما يلي:

أولا: مقياس التفكير الانتحاري Suicidal Ideation Scale

اعد مقياس التفكير الانتحاري (SIS) رود Rudd (١٩٨٨م)، وقد تم تناول التفكير الانتحاري من خلال الارث النفسي لعدد من الباحثين في العالم العربي(البحيري، ١٩٨٩م؛ فايد، ١٩٩٨م). ويتكون المقياس في صورته الاساسية من(١٣) عبارة، الا أن معرب المقياس والمستخدم بالدراسة الحالية فايد (١٩٩٨م) قد طبق المقياس في صيغته النهائية في (١٨) بندا تتدرج من التفكير بالانتحار من خلال الجوانب المعرفية، إلى افكار أكثر وضوحاً أو أفكار مكثفة تدور حول الرغبة في الانتحار، وبنودا تتدرج في التخطيط للانتحار،وفي النهاية سلوك انتحاري فعلي. وقد صُنفت بنود المقياس إلى بنود غامضة: وهى تلك البنود التي فيها يتم تكوين مفهوم ضمني أن الانتحار هو المشكلة الحقيقة التي تحيط بالفرد، ولكن لا يُقرر بوضوح. و بنود صريحه حيث تمثل تلك البنود الأفكار الانتحارية التي يمكن التعرف عليها شعورياً، وتُقرر بوضوح . والمقياس من نوع " مقياس ليكرت " يتكون من خمسة مستويات، هى (لا تنطبق إطلاقاً = ١، تنطبق نادراً = ٢ ، تنطبق أحياناً = ٣ ، تنطبق كثيراً = ٤ ، تنطبق دائماً = ٥) . وتعكس الإجابة (تنطبق دائماً) درجة عالية من تصور الانتحار، والعكس فإن الإجابة (لا تنطبق إطلاقاً) تعكس درجة منخفضة من تصور الانتحار . وقد قام معرب المقياس (فايد،١٩٩٨م) بتطبيق المقياس على عينة من طالبات الجامعة (ن = ١٥٠) حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين درجة كل بند و الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البند و تراوحت ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس بين ٠,١٨٩ – ٠,٧٧٠ وجميعها معاملات

جوهرية عند مستوى ٠,٠٥ و٠,٠١ . وقد قام الباحث بحساب الصدق والثبات لمقياس التفكير الانتحاري وفق الاجراءات التالية:

الصدق العاملي

قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس التفكير الانتحاري على عينة الدراسة الحالية **(ن = ٢٦٨)**، ثم استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحللت عاملياً بطريقة المكونات الأساسية (هوتلينج)، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فاريماكس، واعتبر العامل دال احصائياً عندما يكون العامل الجوهري ما كان له جذر كامن ≤ ١,٠ . او محك التشبع الجوهري للبند على العامل ≤ ٠,٣ . كذلك أن يتشبع جوهرياً على العامل ثلاثة بنود على الأقل، حيث أنها تُعد بمثابة معياراً له استقرار وقابل للتكرار. حيث تم استخراج ثلاثة عوامل استوعبت ٥٣,٨٢٧ % من التباين الارتباطي، وهي نسبة معقولة . كما تم حذف بند واحد حيث جاء تشبعه على العوامل غير جوهري، ويوضح الجدول (١) العوامل ونص البنود وتشبعاتها على العوامل .

جدول (١) مصفوفة الارتباط لعبارات مقياس التفكير الانتحاري(ن = ٢٦٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١	-																				
٢	٣٩	-																			
٣	١٧	٣٨	-																		
٤	٤٠	٤٤	٣١	-																	
٥	٢٧	٢٣	٤٩		-																
٦	٢١	٢٢	٤٣	٢٧	٢٢	-															
٧	١٩	٢١	٣٢	١٥	٣٢	٢٨	-														

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٨	٢٥	١٦	١٨	٣٨	٤١	٢٢	٢٥	–													
٩	٣٢	١٨	٢٤	١٩	٢٢	٢٧	٣١	٢٠	–												
١٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٨	٠٧	٣١	٣٧	٤٤	٤٤	–											
١١	٣٦	١١	١١	٢١	١٨	٣٧	٢١	٣٩	٢٥	٤٧	–										
١٢	٢١	٤٢	١٠	١٦	١٢	٢٩	٢٢	٣٣	٢٦	٢٧	٥٥	–									
١٣	٢٥	٣٨	٠٩	٠٠	٢٠	٤٠	٢٤	٣١	٢٠	٣٩	٢٤	٤١	–								
١٤	٣٧	٢٦	٣٥	٠٦	٣٦	٥٣	٢٨	٣٠	٣٤	٣٣	٤٤	٣٧	٥٢	–							
١٥	٤٥	١٤	٣٣	١٦	٢٤	٠٢	١٦	٢٧	١٧	٣٦	٣٢	٢٢	٣٢	٣١	–						
١٦	٣٦	٠٢	٣٧	١٩	٠٨	١٧	١٨	١٩	٣٦	٣٧	٣٨	١٥	٤٢	٢٤	٢٠	–					
١٧	٣٣	١٧	٤٢	٣١	٠٩	١٠	٢٧	٤٤	١٤	٣٠	٢٠	١٦	٢٥	٢٢	٤٨	٣٨	–				
١٨	٣١	٢٨	٢٧	٠٧	١١	٠٧	١١	١٢	٠٩	٢٨	١٨	٢٣	٢٢	١٤	٤٢	٢١	١٢	–			
	١٨	٣١	٢٧	٠٧	١١	٠٧	١٦	١٢	٠٧	٢٤	٢٤	٢٤	٢٢	١٤	٤٢	٢١	١٢	–			

*** حذفت العلامة العشرية من المصفوفة . ≤ ٠,١٥ دال عند مستوى ٠,٠٥**

≤ ٠,٢٠ دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢) العوامل المستخرجة بعد التدوير وتشبعات البنود عليها في مقياس التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية (ن = ٢٦٨)

العامل	رقم البند	العبارة	التشبع	التباين
العامل الاول الرغبة في الانتحار	١٥	أرغب في أن تنتهي حياتي .	٠,٨٧٨	(٨٥٫٠٨ %)
	٨	أشعر أن حياتي لا تستحق الإبقاء عليها .	٠,٨٦٤	
	٥	لدى الرغبة في عدم الحياة .	٠,٨٦٢	
	١	ارغب في الموت	٠,٧٧٣	
	٢	أصبحت الحياة سيئة إلى حد يجعلني أشعر برغبة في إنهائها .	٠,٦٨٩	
	١٤	أعتقد أنه لا توجد أسباب للحياة .	٠,٥٥٧	
	١٠	سيفرح من حولي إذا مت	٠,٤٤٣	
	١٧	لدى وسائل كثيرة لإنهاء حياتي.	٠,٤٢١	
الجذر الكامن			٣,٤٣٩	
العامل الثاني التفكير في الانتحار والتخطيط له ومحاولته	٣	لديّ أفكار انتحارية كثيرة .	٠,٨١١	(١٦٫٧١ %)
	١١	اخطط لإنهاء حياتي .	٠,٨٠٥	
	٩	لقد فكرت في طريقة لقتل نفسي .	٠,٧٢٥	
	٦	لدي محاولات انتحارية جادة.	٠,٦٣٨	
	٤	قمت بمحاولات فاشلة للانتحار .	٠,٦١١	
	١٦	لقد أخبرت شخصاً ما أنني أريد قتل نفسي .	٠,٥٥٧	
	١٣	أتوقع محاولة انتحاري .	٠,٤٩٩	
الجذر الكامن			٣,٢٧٣	
العامل الثالث التعبير عن الميول الانتحارية	١٢	اكرر الكتابة عن الموت والانتحار .	٠,٦٤٩	(٦٫٣١ %)
	٧	أتحدث دائما عن الموت والانتحار .	٠,٥٤٨	
	١٨	أشاهد الانتحار في وسائل الأعلام	٠,٥٠١	
الجذر الكامن			٣,١١٥	

يشير الجدول رقم (٢) إلى أن التحليل العاملي أسفر عن ثلاثة عوامل رئيسية ، حيث تشكل العامل الاول بما يسمى بالرغبة في الانتحار وقد بلغ جذره الكامن ٣,٤٣٩

واستوعب ٢٠,٥٧ % من التباين الارتباطي و تدور بنوده حول الرغبة في الانتحار وإنهاء الحياة وعدم وجود اسباب تستدعي الاستمرار بهذه الحياة، كما في البنود (١،٢،٥،٨،١٠،١٤،١٥،١٧). أما العامل الثاني والمسمى بالعامل المعرفي للانتحار ويشتمل على التفكير والتخطيط للانتحار والذي بلغ جذره الكامن ٣,٤٣٩، وقد استوعب ١٨,٤٦ % من التباين الارتباطي، وتدور بنوده حول الافكار الانتحارية ودوامها والتخطيط للانتحار واشعار الاخرين بورود هذه الافكار كما وردت بالبنود(٣،٤،٦،٩،١١،١٣،١٦). واخيرا بلغ الجذر الكامن للعامل الثالث ٣,١١٥، حيث استوعب ١٤,٣١ % من التباين الارتباطي، وقد سمي العامل الثالث بالتعبير عن الميول الانتحارية، ويشتمل على البنود التي تشير إلى رغبة الفرد بالانتحار من خلال الكتابة والمشاهدة والحديث عن الانتحار وهي تدل إلى ميل الفتيات نحو الاقدام على الانتحار كما وردت بالبنود رقم،١٢،٧،١٨).

الثبات:

تم إجراء تحليل سيكومتري للعناصر المكونة(الفقرات) لمقياس التفكير الانتحاري ، وذلك للتعرف على إسهام العناصر المكونة (الفقرات) في معامل ثبات أداة الدراسة، إذ جرى استخراج معامل كرونباخ ألفا إذا حذف العنصر(الفقرة)، وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر(الفقرة) والمجموع الكلي لمقياس التفكير الانتحاري، ويبين الجدول رقم(٣) نتائج التحليل الإحصائي:

الجدول رقم(٣)التحليل الثبات لفقرات مقياس لمقياس التفكير الانتحاري (ن = ٢٦٨)

رقم الفقرة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٧٣	٠,٤٦
٢	٠,٦٧	٠,٣٤
٣	٠,٧٧	٠,٤٢
٤	٠,٦٤	٠,٣٢
٥	٠,٨١	٠,٥٣
٦	٠,٦٦	٠,٣٣
٧	٠,٧٣	٠,٤٩
٨	٠,٨٨	٠,٦٩
٩	٠,٧٩	٠,٤٨

رقم الفقرة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح
١٠	٠,٧١	٠,٣٧
١١	٠,٦٩	٠,٥٢
١٢	٠,٨٣	٠,٦٨
١٣	٠,٨٥	٠,٦٩
١٤	٠,٩٢	٠,٧١
١٥	٠,٧٠	٠,٤٨
١٦	٠,٩٠	٠,٧٤
١٧	٠,٦٩	٠,٤٩
١٨	٠,٦١	٠,٤٠

تشير نتائج الجدول رقم (٣) أنّ قيم معاملات الارتباط المصححة قد تراوحت بين (٠,٣٢– ٠,٧١)، وحيث تشير جميع الفقرات المكونة لمقياس التفكير الانتحاريتساهم في زيادة ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

ثانيا مقياس الاكتئابDepression Scale

أعد هذا المقياس ارون بيك E. Beck حيث نشر المقياس في صورته الأولى عام١٩٦١م، وقد صدر مقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II عام ١٩٩٦م (Beck.,et al.,١٩٩٦). و قام بترجمة مقياس الاكتئاب للعربية غريب (٢٠٠٠م) عن الصورة المختصرة لمقياس بيك للاكتئاب والمعروف اختصاراً بـ BDIBeck Depression Inventory، وهو من أكثر المقاييس النفسية شيوعاً في الوطن العربي في الاستخدام سواء على العينات الإكلينيكية أو العينات غير الإكلينيكية، حيث استخدم في العديد من الدراسات والبحوث (غريب،٢٠٠٧م). وقد قام ارون بيك بتعديل العديد من بنود المقياس في صورته الثانية بمايتفق و البنود التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية الرابع DSM-IV وأصبح يرمز له بالرمز (BDI-II) وهو يحتوي على ٢١ بنداً وتندرج تحت كل منها أربع عبارات تصف الاعراض الاكتئابيه من حيث شدتها، حيث تم ترتيب العبارات في كل بند على المقياس من صفر–٣ (غريب، ٢٠٠٧م). وتتركز الأعراض التي يقيسها مقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II في صورته

الأخيرة في: (١) الحزن (٢) التشاؤم (٣) الفشل السابق (٤) فقدان الاستمتاع (٥) مشاعر الآثم (٦) مشاعر العقاب (٧) عدم حب الذات (٨) نقد الذات (٩) الأفكار أو الرغبات الانتحارية (١٠) البكاء (١١) التهيج والاستثارة (١٢) فقدان الاهتمام (١٣) التردد (١٤) انعدام القيمة (١٥) فقدان الطاقة (١٦) تغيرات في نمط النوم (١٧) القابلية للغضب أو الانزعاج (١٨) تغيرات في الشهية (١٩) صعوبة التركيز (٢٠) الإرهاق أو الإجهاد (٢١) فقدان الاهتمام بالجنس. أكد الباحثون أن مقياس BDI-II يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويفوق في ذلك سابقه – الصورة الأولى المعدلة BDI-IA، فقد كان معامل الاتساق الداخلي بواسطة معامل ألفا لعينة المرضي النفسيين ٠,٩٢ ، بينما كان معامل ألفا لعينة الطلاب ٠,٩٣ (غريب ٢٠٠٧م).وقد تم دراسة صدق مقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II بعدة طرق ، منها صدق المحتوى ، صدق المفهوم ، ثم الصدق العاملي ، وفيما يلي تلخيص لما جاء في بعض الدراسات التي تصدت لدراسة صدق المقياس. وقد بيك بك وآخرون(Beck., et al, ١٩٩٦) أنواعا متعددة من التحليل لتقدير الصدق التقاربيConvergent Validity و الصدق التمييزي Differential Validity لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II ، وقد استخدمت الدراسة الأولى درجات عينة من المرضى النفسيين غير المقيمين بالمستشفى قوامها ١٩١ فرداً ، تم تطبيق كل من الصورة الأولى المعدلة لمقياس بك BDI-IA ومقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II ، وقد تم عكس تقديم المقياسين للمفحوصين ، كما استخدم مقياس نفسي آخر على الأقل بين تطبيق صورتي المقياس ، وكان معامل الارتباط بين BDI-IA و BDI-II يساوي ٠,٩٣ هو دال عند ٠,٠٠١ . وقد قام معرب المقياس غريب(٢٠٠٧م) باستخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس هما : الاتساق الداخلي حيث بلغت معامل الفا باستخدام معامل ألفا ٠,٨٣، وطريقة إعادة التطبيق : فقد طبق المقياس مرتين بفاصل زمني شهر ونصف، ويتراوح معامل الثبات بين ٠,٧٤ إلى ٠,٧٥. وقد قام كذلك بدراسة للبناء العاملي لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II على عينة مصرية من طلاب الجامعة (ن= ١١٤، ٤٤ إناث و ٧٠

ذكور) بمتوسط سن ٢٢,٣٣ سنة وانحراف معياري ١,٤٢. وقد اتضح مقياس بك الثانى للاكتئاب يتكون من عاملين (الجذر الكامن للعامل الأول ٥,١١ ويفسر ٢٤,٣٤ من التباين الارتباطي ، بينما كان الجذر الكامن للعامل الثاني ١,٧١ ويفسر ٨,١٤ من التباين الارتباطي) حيث تشير النتائج من خلال الصدق العاملي لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II من أنه يقيس بعدين رئيسين للاكتئاب المقرر ذاتياً، وهما البعُد المعرفى–الوجدانى والبعد الجسدى (غريب،٢٠٠٧م). وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب الصدق والثبات وفق الاجراءات التالية:

الصدق العاملي

تم تطبيق مقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II في صيغته النهائية على عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، ثم استُخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، واستخدم الباحث طريقة المكونات الرئيسية حيث تم تحليلها عاملياً بطريقة (هوتلينج) المكونات الأساسية، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس، واعتماداً على هذا الإجراء تم استبقاء عاملين رئيسين هما البعد المعرفي –الوجداني للاكتئاب والعامل الثاني البعد الجسدي للاكتئاب. وقد تم استخراج عاملين رئيسين استوعبت ٢٣,٤٢١ % من التباين الارتباطي ، وهي نسبة معقولة .كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤) مصفوفة الارتباط لعبارات مقياس الاكتئاب (ن = ٢٦٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١	-																				
٢	٣٧	-																			
٣	٣٢	٣٣	-																		
٤	٣٢	٤١	٢١	-																	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٥	٤٣	٣٢	٢٢	١٢	–																
٦	٤٤	١١	٢٧	٣٠	١٩	–															
٧	١٣	٢٤	١٥	٥٣	٢٥	٤٠	–														
٨	١٨	١٥	١٨	٣٢	٢٢	٣٧	٢٠	–													
٩	٢٠	٢٠	٢٤	٣٧	٢٩	٣٢	٣٧	١٩	–												
١٠	٢٥	٢٢	٣٩	١٢	٠٠	٣٣	٤٢	٤٠	٢٢	–											
١١	٣٣	٢٧	١١	١٧	٥٦	٠٠	٤٤	٣٤	٢٧	٢٢	–										
١٢	٣٦	١٥	١٠	٣٨	٤٣	٣٥	٢١	٣٦	٢٤	٤٩	٤١	–									
١٣	٣١	٣٥	٠٩	٤٢	٢٦	٤٣	٠٦	٣٨	٤٠	٠٠	١١	٠٢	–								
١٤	٢٨	٢٨	١٣	٤٨	٣٣	١٦	٣٥	٣١	٣٩	٠٣	١٦	٢٠	١٧	–							
١٥	٣٠	١٦	٢٤	٤٠	٣١	٢٣	٣٣	٣٠	٢١	١٧	٥١	٢٢	٣٢	١٣	–						
١٦	٢٦	١٨	٢٢	٢٦	١٦	٢٨	٣٧	٢٩	١٨	٢٤	٣٦	٢١	٢٦	٠٠	٣٣	–					
١٧	١٥	٢٧	٤٣	٢١	١٩	٢٢	٤٢	٢٤	١٥	٢٧	٢٧	٢٨	٣٦	١٧	٢٧	٤٨	–				
١٨	٠٧	٠٤	٤٥	١١	٤٠	٢٩	١٦	٠٠	١٩	٣٧	٣١	٣٢	٤٨	٢١	٣٧	٤١	٢٣	–			
١٩	١١	٠٥	٣٧	١٥	٣٤	٣١	١٨	٠٥	٠٤	٤١	٣٢	٣٣	٤١	٣٧	٢١	٠٠	٢٠	١٠	–		
٢٠	٤٦	١٢	٣١	٠٠	٢٢	٠٠	٠٧	١١	١٦	٢٩	٢٤	٣٠	٢٨	٤٠	٢٤	٢٤	٣٦	٢٥	١٢	–	
٢١	١٠	٠٢	١٦	٠١	٢٨	٠٣	٢٥	٠٠	٠٩	٢٠	١٣	٠٥	١٢	٠٠	١٤	١٦	١٠	٢٥	١٦	٠٥	–

*** حذفت العلامة العشرية من المصفوفة. ≤ ٠,١٥ دال عند مستوى ٠,٠٥**

≤ ٠,٢٠ دال عند مستوى ٠,٠

جدول (٥) العوامل المستخرجة بعد التدوير وتشبعات البنود عليها في مقياس الاكتئاب لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية(ن = ٢٦٨)

	رقم البند	العبارة	التشبع	التباين
العامل الاول البعد المعرفي –الوجداني للاكتئاب	١	اشعر بحزن شديد	٠,٥٧٨	(١٨,٢٢ %)
	٢	اشعر بالتشاؤم	٠,٥٦٥	
	٣	لدي خبرات من الفشل	٠,٥٥٧	
	٤	اشعر بفقدان الاستمتاع بكل شي	٠,٤٩٥	
	٥	لدي مشاعر الإثم.	٠,٤٨٦	
	٦	لدي مشاعر العقاب.	٠,٥٣٣	
	٧	اكره نفسي	٠,٥٢٩	
	٨	انظر لنفسي باحتقار	٠,٤٥٨	
	٩	لدي أفكار انتحارية	٠,٥١٢	
	١٠	اشعر بالبكاء باستمرار	٠,٤٣٨	
	١١	انا سريعة التهيج والاستثارة	٠,٣٥٠	
	١٢	لدي فقدان بالاهتمام بكل شي.	٠,٣٨١	
	١٣	انا مترددة دائما.	٠,٣١١	
	١٥	لدي صعوبة التركيز.	٠,٣٠١	
الجذر الكامن			**٤,٨٧**	
العامل الثاني البعد الجسدي للاكتئاب	١٦	اشعر بانعدام القيمة.	**٠,٤٤٨**	(٧٦,٠٤ %)
	١٤	اشعر بفقدان الطاقة.	**٠,٣٧٠**	
	١٧	لدي اضطرابات بالنوم مستمرة.	**٠,٥٧٥**	
	١٨	انا سريعة الغضب والتهيج	**٠,٣٢٣**	
	١٩	لدي اضطراب بالشهية والأكل.	**٠,٦١١**	
	٢٠	اشعر بصعوبة في التركيز.	**٠,٤٨٠**	
	٢١	اشعر بالإرهاق و الإجهاد.	**٠,٥١٣**	
الجذر الكامن			**٢,٦٤**	

يشير الجدول رقم(٥) إلى أن التحليل العاملي لمقياس الاكتئاب أسفر عن عاملين رئيسيين يتمثلان في بعدين وهما العامل الاول البعد المعرفي – الوجداني للاكتئاب حيث

بلـغ جـذره الكـامن ٤،٨٧ واسـتوعب ٢٢،٣١ % مـن التبـاين الارتبـاطي، حيـث تركـزت العبارات حـول اعـراض الحـزن والتشاؤم، الفـشل السـابق، فقـدان الاسـتمتاع، مـشاعر الإثم، مشاعر العقاب عدم حب الذات، نقد الذات، الرغبات الانتحارية، البكـاء، التهيج والاستثارة، فقدان الاهتمام، التردد، انعدام القيمة، صعوبة التركيز، كما وردت في البنود رقـم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٥). امـا العامـل الثـاني والـذي بلـغ جـذره الكـامن ٢،٦٤ واسـتوعب ٩،٦٨ % مـن التبـاين الارتبـاطي، والمسـمى بالبعـد الجـسدي للاكتئـاب والـذي تناول اعراض انعدام القيمة وفقـدان الطاقـة وعـدم القـدرة على النوم، والقابلية للغـضب والانزعاج و تغيرات في الشهية و صعوبة في التركيز والارهاق والاجهاد، كما وردت في البنود رقم(١٤،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١).

الثبات:

تم إجراء تحليل سيكومتري للعناصر المكونة(الفقرات) لمقياس الاكتئاب الصورة الثانية BDI-II ، وذلك للتعرف على إسهام العناصر المكونة (الفقرات) في معامل ثبات أداة الدراسة، إذ جرى استخراج معامل كرونباخ ألفا إذا حذف العنصر(الفقرة)، وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر(الفقرة) والمجموع الكلي لمقياس الاكتئاب وهو ما يعرف باسم Corrected Item Total Correlation، أي معامل الارتباط المصحح، ويبين الجدول رقم(٤) نتائج التحليل الإحصائي:

الجدول رقم(٦)التحليل السيكومتري لفقرات مقياس الاكتئاب(ن = ٢٦٨)

رقم الفقرة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح
١	٠،٨٧	٠،٦٧
٢	٠،٨٣	٠،٦٥
٣	٠،٧٧	٠،٦٠
٤	٠،٧٦	٠،٥٩
٥	٠،٧٠	٠،٥٥
٦	٠،٦٩	٠،٤٦
٧	٠،٨٢	٠،٥٨
٨	٠،٦٠	٠،٣٠
٩	٠،٨٩	٠،٥٥

رقم الفقرة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح
١٠	٠,٦٨	٠,٣٩
١١	٠,٧٥	٠,٤١
١٢	٠,٧٩	٠,٤٦
١٣	٠,٨٦	٠,٥١
١٤	٠,٩٤	٠,٧٤
١٥	٠,٨٩	٠,٧٠
١٦	٠,٨٠	٠,٥٩
١٧	٠,٩١	٠,٦٨
١٨	٠,٩٠	٠,٦٦
١٩	٠,٦٢	٠,٤٧
٢٠	٠,٧٣	٠,٥٧
٢١	٠,٦٠	٠,٣١

تشير نتائج الجدول رقم (٦) أنّ قيم معاملات الارتباط المصححة قد تراوحت بين (٠,٣١– ٠,٧٤)، وحيث تشير جميع الفقرات المكونة لمقياس الاكتئاب الصورة الثانية BDI-IIتساهم في زيادة ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

ثالثا مقياس الغضب:

تناول قياس الغضب في عدة دراسات عربية واجنبية حيث قام القرشي(١٩٩٧م) بتعريب مقياس سبيلبيرجر(Spielbereger,١٩٩٦) بما يعرف بـ State-Trait Anger Expression Inventory وهو أداة تتكون من (٤٤) بنداً تقيس حالة الغضب وسمة الغضب والتعبير عن الغضب، وقد وجد القرشي(١٩٩٧م) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس تراوحت بين ٠,٦٥ و ٠,٩٢، كما قام الخضر (٢٠٠٤م) باستخدام نفس المقياس المشار اليه أعلاه وقد أظهرت معاملات الارتباط لحالة الغضب ٠,٨٦ و سمة الغضب ٠,٨١ و قمع الغضب ٠,٥١ وإظهار الغضب٠,٧٠ و ضبط الغضب ٠,٨٧، كما قام فايد (٢٠٠٧م) بأعداد استبيان الغضب كأداة للتقرير الذاتي وذلك كي تعطى تقديراً كمياً للغضب في خمسة ابعاد رئيسية وهي مدى تكرار الغضب ، والغضب الخارجي، ومثيرات الغضب ، والغضب الداخلي، واختلال التحكم في الغضب، ويتكون المقياس من (٢٥) بنداً تتناول مثيرات الغضب، الأعراض النفسجسمية للغضب، تكرار الغضب ومداه، التهجم

البدني واللفظي، الغضب الخارجي، التحكم في الغضب، وقد أظهرت النتائج ان معامل ثبات الدرجة الكلية لمقياس الغضب ٠,٨٢، وقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية استبيان الغضب لفايد(٢٠٠٧م) وقد استقر الباحث على (٢٢) بندا لقياس الغضب لدى عينة الدراسة وذلك بعد حساب الصدق والثبات كما يلي:

الصدق العاملي

تم تطبيق مقياس الغضب في صيغته النهائية على عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، ثم استُخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود الاستبيان، واستخدم الباحث طريقة المكونات الرئيسية حيث تم تحليلها عاملياً بطريقة (هوتلينج) المكونات الأساسية ، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فاريماكس. واعتبر العامل دال احصائياً عندما يكون العامل الجوهري ما كان له جذر كامن ≥ ١,٠ . و محك التشبع الجوهري للبند على العامل ≥ ٠,٣ . كذلك أن يتشبع جوهرياً على العامل ثلاثة بنود على الأقل، حيث أنها تُعد بمثابة معياراً له استقرار وقابل للتكرار. واعتماداً على هذا الإجراء تم استبقاء خمسة عوامل استوعبت ٤١,٤٩٨ % من التباين الارتباطي. ويوضح الجدول (٧) العوامل ونص البنود وتشبعها على العوامل.

جدول (٧) مصفوفة الارتباط لعبارات مقياس الغضب(ن = ٢٦٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١	-																					
٢	٣٣	١																				
٣	٢٤	٣٠	١																			
٤	٣١	١٨	٣٠	١																		
٥	١٧	٠٧	٣٥	٢٢	١																	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٦	١٤	٢٢	٢٧	١٩	٣٧	–																
٧	٠.٩	٢٧	٢٢	٣٦	١١	٢١	–															
٨	٤٣	٣١	١٧	٣٥	٠٠	٣٤	١٨	–														
٩	٢٣	٢١	١٥	١٥	٠٢	٣٣	٣٠	٠٢	–													
١٠	٢٧	١٤	٢٣	٠٦	١٤	٣٥	٠٥	١٥	٢٨	–												
١١	٣٣	١٥	٢٨	١٣	١٦	٥٢	٣١	١٤	١٨	٢٨	–											
١٢	٣١	١٨	٣٩	٠٠	١٧	٢٦	٠٢	١٣	١٦	١٧	٣٠	–										
١٣	٢٨	٣٦	٤١	٢٠	٣٥	١٥	٠٠	٠٦	٢٢	٢٠	١٤	٣١	–									
١٤	١١	٤٠	٢٢	١٧	٢٤	٢٨	٢٣	٠٧	٤٠	١٧	١٥	٢٤	١٧	–								
١٥	١٥	٢١	١١	١١	٣٧	٣٠	٢٢	٠٣	٣٤	٢١	٢١	٢٤	١٩	١٢	–							
١٦	١٧	٢٠	٢٨	١٦	٣٨	٤٢	٣٨	٠٨	١٤	١٣	١٩	٣٣	٣٦	٠٢	١٨	–						
١٧	٠٠	٣٦	٣٢	٠٧	٢٠	٢١	١٤	١٧	١٩	٢٣	٣٢	٣٧	٢٠	٣٢	١٥	٠٧	–					
١٨	٢٧	٣١	٢٩	١١	٤١	٠٠	١٤	٢٤	٣٣	٢٧	٢١	٣٢	١٦	١١	١٣	١٩	٢٦	–				
١٩	١٩	٢٧	٤٣	١٥	٢٧	٠٤	١١	٤٣	٢٣	٢٧	٣٢	٣٣	٣٧	٢٩	٢٨	١٦	١٣	١١	–			
٢٠	٠٩	٢٩	٢٦	٢٨	٣٣	١٢	٢٦	٢٠	٣٣	٣٥	٣٢	١٩	٢٠	٣٢	٠٢	١٦	١٤	١٣	٠٣	–		
٢١	١٠	٣٠	٣٤	٢٦	٢٩	١٧	٢٤	١١	٢٧	٢٧	٢٨	٣٠	٣١	٣٩	٣٣	٢٨	٢٩	١١	٠٣	١٤	–	
٢٢	١٣	١٩	٢١	٣١	٢٧	١٩	٢٤	١١	٣٥	٢٦	١١	٢٧	٢١	١٩	٢٨	١٦	١١	١٠	٠٨	٠٤	١٠	–

*** حذفت العلامة العشرية من المصفوفة. ≤ ٠,١٥ دال عند مستوى ٠,٠٥**

≤ ٠,٢٠ دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٨) العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان الغضب وتشبعات البنود عليها لدى عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف (ن = ٢٦٧)

	رقم البند	العبارة	التشبع	التباين
العامل الاول تكرار الغضب	٤	حينما ينتابني الغضب أكسر أي شيء أمامي .	٠,٣٣٢	٢١٫٤٨٤%
	١٧	من السهل استثارة غضبي.	٠,٥٤٢	
	١٨	أغضب أكثر من معظم الناس.	٠,٧٦٨	
	١٩	أغضب كل يوم تقريبا.	٠,٦٦٢	
	٢١	إنني سريعة الغضب .	٠,٨١٣	
	٢٢	أغضب من أشياء تافهة لا تثير غضب الآخرين .	٠,٩٠١	
الجذر الكامن			٢,٩٥٠	
العامل الثاني الغضب الخارجي	١	أدخل في مشاجرات حادة حينما ينتابني الغضب .	٠,٢١٨	١١٫٨١١%
	٣	حينما ينتابني الغضب أتفوه بألفاظ بذيئة .	٠,٣٢٤	
	٥	لا توجد لديّ القدرة على إخفاء مظاهر غضبي .	٠,٧٩٠	
	٦	حينما أغضب يلاحظ الآخرون غضبي من خلال تصرفاتي أمامهم .	٠,٥٣٢	
الجذر الكامن			٢,١٠٢	
العامل الثالث الغضب الداخلي	١٣	حينما ينتابني الغضب أفقد السيطرة على نفسي .	٠,٤٢٨	٦٫٣٦٥%
	١٤	أنفس عن غضبي بجرح الآخرين .	٠,٧٧٨	
	١٥	حينما أغضب من الآخرين أصبر عليهم .	٠,٢٣٧	
	١٦	حينما أغضب أظل هادئة.	٠,٤٩٠	
الجذر الكامن			١,٩٤٥	
العامل الرابع	٨	حينما أغضب أنتقد الآخرين بقسوة بداخلي .	٠,٦٨٠	١٨٫٣٧٨%
	٩	حينما أغضب أشعر بالحزن والاستياء دون أن اتحدث مع الآخرين .	٠,٥٢٩	
	١٠	حينما أخفي غضبي عن الآخرين أظل أشعر بالغضب لفترة طويلة .	٠,٦٥١	
	٢٠	أفضل كبت الغضب بداخلي بدلاً من التعبير عنه .	٠,٢٠٧	
الجذر الكامن			١,٦٧٩	
العامل الخامس مثيرات الغضب	٢	لا أنسى الغضب بسرعة طالما أنني لم أظهره أو أعبر عنه.	٠,٤٥٥	٢٤٫٢٥٤%
	٧	أصبح غاضبه حينما يعوق شخص ما خططي .	٠,٢٦٣	
	١١	أصبح غاضبه حينما أفشل في تحقيق أهدافي .	٠,٦٦٩	
	١٢	أغضب حينما يحرجني شخص ما.	٠,٤٣٦	
الجذر الكامن			١,٥٦٨	

يتضح من الجدول (٨) أن التحليل العاملي قد أسفر عن وجود خمسة عوامل . وقد استوعب العامل الأول ١٤,١٨٩% من التباين الارتباطي، وبلغ جذره الكامن ٢,٩٥٠. وقد تم تسميته بعامل تكرار الغضب وتتركز بنوده حول تكرار الغضب ومستوى تكرار ذلك الغضب. أما العامل الثاني والذى بلغ جذره الكامن ٢,١٠٢ واستوعب ١١,٧١١ %من التباين الارتباطي، حيث تم تسميته بعامل الغضب الخارجي، وتدور بنوده حول التعبير الصريح عن الغضب بشكل خارجي وامام الاخرين كما وردت في البنود (١،٣،٥،٦)، ويشير الجدول أعلاه إلى ان العامل الثالث والمسمى بعامل الغضب الداخلي والذي بلغ جذره الكامن ١,٩٤٥ واستوعب ٩,١٣٦%، حيث أشارت البنود (١٣،١٤،١٥،١٦) إلى العوامل المحفزة للغضب الداخلي. اما العامل الرابع والذي تم تسميته بعامل التحكم في الغضب فقد بلغ جذره الكامن **١,٦٧٩**، واستوعب **٧,٣٧١%** من التباين الارتباطي، حيث تركز بنود العامل حول عدم القدرة على التحكم بالغضب ومسبباته كما ورد في البنود (٢٠،١٠،٩،٨). كما تشير النتائج ان العامل الخامس والمسمى بعامل مثيرات الغضب فقد بلغ جذره الكامن ١,٣٥١، واستوعب ٣,٧٦٠ % من التباين الارتباطي، وتدور بنوده حول فقدان السيطرة على الغضب وعدم القدرة على التحكم فيه كما في البنود رقم (١٢،١١،٧،٢)، وتشير نتائج التحليل العاملي إلى صدق واتساق مضمون بنود المقياس وتعطى مستوى عالي من الكفاءه بقدرتها على قياس الغضب.

الثبات:

تم إجراء تحليل سيكومتري للعناصر المكونة(الفقرات) لمقياس الغضب، وذلك للتعرف على إسهام العناصر المكونة (الفقرات) في معامل ثبات أداة الدراسة، إذ جرى استخراج معامل كرونباخ ألفا إذا حذف العنصر(الفقرة)، وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر(الفقرة) والمجموع الكلي لمقياس الغضب وهو ما يعرف باسم Corrected Item Total Correlation، أي معامل الارتباط المصحح، ويبين الجدول رقم(٩) نتائج تحليل الثبات لمقياس الغضب:

الجدول رقم(٩)تحليل الثبات لفقرات مقياس الغضب(ن = ٢٦٨)

رقم الفقرة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٦٦	٠,٣٩
٢	٠,٧٣	٠,٤٢
٣	٠,٥٧	٠,٣٠
٤	٠,٧٠	٠,٤٩
٥	٠,٦٩	٠,٤٧
٦	٠,٧٧	٠,٥٥
٧	٠,٨٢	٠,٦١
٨	٠,٨٧	٠,٦٤
٩	٠,٧٩	٠,٥٩
١٠	٠,٦١	٠,٣٩
١١	٠,٩٤	٠,٧٥
١٢	٠,٨٣	٠,٦٤
١٣	٠,٩٢	٠,٧١
١٤	٠,٧٤	٠,٥١
١٥	٠,٦٠	٠,٣٨
١٦	٠,٨٦	٠,٦٢
١٧	٠,٨٩	٠,٦٨
١٨	٠,٧٦	٠,٥٩
١٩	٠,٧١	٠,٥٠
٢٠	٠,٨٠	٠,٦٠
٢١	٠,٨٤	٠,٦٤
٢٢	٠,٧٨	٠,٥٧

تشير نتائج الجدول رقم (٩) أنّ قيم معاملات الارتباط المصححة لمقياس الغضب قد تراوحت بين (٠,٣٠– ٠,٧٥)، وحيث تشير جميع الفقرات المكونة لمقياس الغضب وهي تساهم في زيادة ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

رابعا: مقياس خبرة الخزي

أعد مقياس خبرة الخزي أندرواس وآخرون (Andrews et al., ٢٠٠٢)وهو أداة تهدف إلى قياس مشاعر الخزي وما يتبعها من خبرات متتالية، ويتكون المقياس من (٢٥)

مفردة لتقييم أربعة مجالات للخزي الخلقي Characterological shame ، ويشتمل على أربعه بنود رئيسية(الخزي من العادات الشخصية، السلوك مع الآخرين، نوعيتك كشخص، القدرة الشخصية) والخزي السلوكي Behavioural shame، ويشتمل على ثلاثة بنود (الخزي الخاص بعمل أشياء خاطئة، قول شيء ما غبي، الفشل في مواقف التنافس) والخزي الجسدي Body shame، ويشتمل على بنود ثمانية بنود تدور حول الشعور بالخزي من الجسدي والتي تتناول خبرة الخزي المعرفية و السلوكية. وهو مقياس خماسي، بحيث تشير الدرجات المرتفعة إلى خبرة سلبية من المشاعر بالسلوك والخزي بمعنى انه لكما ارتفعت الدرجات على المقياس كلما كان ذلك مؤشرا على مشاعر الخزي لدى عينة التطبيق. وقد تناول عدد من الباحثين مقياس خبرة الخزي حيث قام الانصاري(٢٠٠٢م) بترجمة عبارات المقياس وتطبيقه على المجتمع الكويتي حيث أظهرت النتائج ان معامل الارتباط بلغ(٠,٨٤)، كما قام فايد(٢٠٠٥م) بترجمة عبارات مقياس خبرة الخزي والتي استخرج منها (٢٣) بندا، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس الخزي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. كما قامت كلا من الشبؤون والأحمد (٢٠١١م) بترجمة مقياس خبرة الخزي حيث توصل الباحثان إلى (٢٠) بندا، أظهرت النتائج أن معامل الارتباط الاجمالي لعينة الدراسة بلغ (٠,٩٥)، وبالرجوع إلى الدراسات التي تناول مقياس خبرة الخزي في البيئة العربية قام الباحث بالدراسة الحالية بالاعتماد على مقياس خبرة الخزي ترجمة فايد(٢٠٠٥م) وفق الاجراءات التالية بالاتي:

اولا: الصدق العاملي:

تم تطبيق مقياس خبرة الخزي في صيغته النهائية على عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، ثم استُخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود الاستبيان، واستخدم الباحث طريقة المكونات الرئيسية حيث تم تحليلها عاملياً بطريقة (هوتلينج) المكونات الأساسية، ثم

أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فاريماكس. واعتبر العامل دال احصائياً عندما يكون العامل الجوهري ما كان له جذر كامن ≥ ١,٠ . و محك التشبع الجوهري للبند على العامل≥ ٠,٣ . كذلك أن يتشبع جوهرياً على العامل ثلاثة بنود على الأقل، حيث أنها تُعد بمثابة معياراً له استقرار وقابل للتكرار. واعتماداً على هذا الإجراء تم استبقاء سبعة عوامل استوعبت٥٦,٣٧ % من التباين الارتباطي. ويوضح الجدول (١٠) العوامل ونص البنود وتشبعها على العوامل.

جدول (١٠) مصفوفة الارتباط لعبارات مقياس خبرة الخزي(ن = ٢٦٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١	-																								
٢	٣٦	١																							
٣	١٢	١٨	١																						
٤	٠٨	١١	٠٤	١																					
٥	٣٥	٢١	١٣	١١	١																				
٦	١٢	٠١	١١	٠٩	٢٧	١																			
٧	١٢	٠٣	١٢	١٦	٠٦	٠٢	١																		
٨	٢١	٠٠	١٣	١٦	١٨	٠٥	١٠	١																	
٩	٠٤	١٤	٢٢	٢٧	١٦	١٧	٠٨	١٧	١																
١٠	٢١	٠٩	١٢	١٥	٠٠	٣٥	٣١	٢٨	١١	١															
١١	٣٥	٢٣	١٨	١٨	٢١	٠٣	١٤	٠٨	٢١	٢٤	١														
١٢	١١	٢٤	٣٣	٣٦	٢٠	١٥	١٦	٠٢	٠٦	١٤	٢٧	١													
١٣	٢٢	٢٦	٣٠	٣١	٠٤	١٥	٢٦	١٣	٠٢	١٣	٠١	٢٩	١												
١٤	٠٦	٢٠	٢١	٢٦	٣٥	٠٦	١٤	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
١٥	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
١٦	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
١٧	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
١٨	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
١٩	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
٢٠	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
٢١	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
٢٢	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
٢٣	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
٢٤	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											
٢٥	٠٨	١٦	٢٠	٢٦	٣٣	٠٧	١٣	٣٣	٠٧	١٦	٣٧	١٨	٢٧	١											

١	٠.٩	١٢	٢٧	١١	٢٠	١٧	١٨	١١	١٥	١٣	٢٦	٠.٨	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٠.٢	٠.٢	٠.٣	٠.٨	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٢	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٣	٠.٠	١٢	٢٨	١٦	٣٢	٢٦	٠.٨	٠.٣	٠.٢	١٥	١٧	٠.٢	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٤	٠.٩	١٢	٢٨	١٦	٣٢	٢٦	٠.٨	٠.٣	٠.٢	١٥	١٧	٠.٢	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٥	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٦	٠.٩	١٢	٢٨	١٦	٣٢	٢٦	٠.٨	٠.٣	٠.٢	١٥	١٧	٠.٢	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٧	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٨	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٩	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٠	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١١	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٢	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٣	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٤	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٥	٠.٩	١٢	٢٨	١٦	٣٢	٢٦	٠.٨	٠.٣	٠.٢	١٥	١٧	٠.٢	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٦	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٧	٠.٩	١٢	٢٨	١٦	٣٢	٢٦	٠.٨	٠.٣	٠.٢	١٥	١٧	٠.٢	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٨	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
١٩	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٢٠	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٢١	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٢٢	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦
٢٣	١٢	٢٧	٣٢	١٣	٢٦	٢٠	١٧	١١	١٣	٢٦	٢٨	٠.٠	٢٨	٤٠	٤٢	١٣	١٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٢	١٥	١٧	٠.٣	٠.٢	١٤	١٨	١٦	٣٢	٢٧	١١	١٦

*** حذفت العلامة العشرية من المصفوفة . ≤ ٠,١٥ دال عند مستوى ٠,٠٥**

≤ ٠,٢٠ دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (١١) العوامل المستخرجة بعد التدوير وتشبع البنود عليها على مقياس خبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف(ن = ٢٦٨)

	رقم البند	العبارة	التشبع	التباين
العامل الاول القطبي والفعلي	١٧	عندما تقولين شيئا غير مناسب تنزعجين مما يمكن ان يقلب عنك من الاخرين.	٠,٨٠٨	(% ١٩,٣٢)
	١٦	هل شعرت بالخزي حينما قلت شيئاً ما غبياً؟	٠,٧٠٥	
	١٤	حينما قمت بأفعال خاطئة، هل ازعجك أفكار الناس عنك؟	٠,٦٨٤	
	١٥	هل حاولت أن تخفين الأشياء التي شعرت بالخزي لأنك قمت بها؟	٠,٦٦٠	
الجذر الكامن		٤,٢٣١		
العامل الثاني الخزي الجسمي	٨	هل حاولت او قمت بإخفاء او تغطية جسمك أو أي جزء فيه لأنه شاذ؟	٠,٧٥٤	(% ١١,٣٢)
	٢٢	هل سبق وان شعرتي بالخزي من جسمك أو أي	٠,٦٨٤	

	رقم البند	العبارة	التشبع	التباين
		جزء فيه؟		
	٣	هل يزعجك عما يفكر فيه من حولك عن مظهرك الخارجي؟	٠,٥٥٧	
	٩	هل حاولت أن تخفى عن الآخرين ملامح شخصيتك؟	٠,٤٠٠	
الجذر الكامن		٢,٩٨٤		
العامل الثالث خبرة الخزي	٧	هل شعرت بالخزي من نوعيتك كشخص؟	٠,٧٣٨	(% ٩,٣٢)
	٤	هل شعرت بالخزي من أسلوب تعاملك مع الآخرين؟	٠,٦٤٣	
	١	هل شعرت بالخزي من أي عادة من عاداتك الشخصية؟	٠,٥٨٥	
	٢	هل شعرت بالقلق بالنسبة لما يظنه الناس عن عاداتك الشخصية؟	٠,٤٦٣	
الجذر الكامن		٢,٦٤٧		
العامل الرابع الخزي من الفشل في المواقف	١٩	هل شعرت بالخزي حينما فشلت في تحقيق شيء ما كان هاما بالنسبة لك؟	٠,٧٣٣	(% ٦,٤٢)
	١٣	هل تشعرين بالخزي حينما تفعلين شيئاً بشكل خاطئ؟	٠,٦٢١	
	٢٠	حينما تفشلين في المواقف التنافسية هل تنزعجين عما يمكن ان يقوله الناس عنك؟	٠,٦١٣	
	٢١	هل تتجنبين الناس الذين شاهدوك تفشلين؟	٠,٤٨٦	
الجذر الكامن		٢,٣٠٦		
العامل الخامس الخزي من القدرة الشخصية	١٠	هل شعرت بالخزي من عدم قدرتك على فعل الأشياء؟	٠,٧٧٩	(% ٥,٧٧)
	١١	هل يزعجك ما يظنه الناس عن قدرتك على فعل الأشياء؟	٠,٦٦٤	
	١٢	هل تبتعدين عن الناس بسبب عجزك عن فعل الأشياء؟	٠,٤٧٠	
الجذر الكامن		٢,١٨٧		
العامل السادس ردود الأفعال المعرفية والسلوكية للخزي	٥	هل يزعجك تفكير الناس عن كيفية طريقتك بالحياة؟	٠,٧٣٥	(% ٣,٨٣)
	٢٣	هل انزعجت عما يفكر فيه الناس الآخرون عن مظهرك؟	٠,٣٢٠	
	١٨	هل تجنبت الاتصال بشخص عرف أنك قلت شيئاً ما	٠,٧٧٣	

	رقم البند	العبارة	التشبع	التباين
		غبياً؟		
	٦	هل تجنبت الناس بسبب أسلوبك في الحياة؟	٠,٣٨١	
	الجذر الكامن	١,١٧		

يشير الجدول رقم (١١) أن هناك ستة عوامل متعامدة لمقياس خبرة الخزي، وقد قام الباحث بتسمية كل عامل من العوامل وما يحتويه من عبارات تعكس ارتباط البنود بذلك العامل، حيث تم تسمية العامل الاول بالعامل اللفظي والفعلي وقد بلغ جذره الكامن ٤,٢٣١ واستوعب ١٩,٢٣% من التباين الارتباطي، وتركز البنود بالعبارات المدرجة حول خبرة الخزي من القول او الفعل الذي تقوم بها الفتاة وتستشعر ذلك من خلال وعيها به كما ورد في البند (١٦)، أو خبرة الخزي المعرفية كما يشير البند رقم (١٧،١٤)، في حين أظهر البند رقم (١٥) البعد السلوكي لمشاعر الخزي لعينة الدراسة. ويشير العامل الثاني المسمى بالخزي الجسمي والذي بلغ جذره الكامن ٢,٩٨٤ واستوعب ١١,٣٣% من التباين الارتباطي، حيث تدور عباراته حول الشعور بالخزي من الجسد او اجزاء منه حيث تشير البنود (٢٢) و (٣) و(٨) و(٩) إلى الخزي الجسمي والعامل المعرفي للخزي الجسمي والعنصر السلوكي للخري الجسمي والعنصر الذاتي المعرفي للخزي الجسمي حسب التوالي. كما يشير العامل الثالث والمسمى بخبرة الخزي والذي بلغ جذره الكامن ٢,٦٤٧ واستوعب ٩,٣٢% من التباين الارتباطي، وتدور بنودة حول الوعي بالشعور بالخزي الذاتي كما وردت بالبند رقم (٧)، و كيفية التعامل مع الاخرين كما ورد بالبند رقم (٤)، والشعور بالخزي من العادات الشخصية كما وردت بالبند رقم (١،٢).

وتظهر نتائج التحليل العاملي أن العامل الرابع والمسمى خبرة الخزي من الفشل بالمواقف فقد بلغ جذره الكامن ٢,٣٠٦ واستوعب ٦,٤٢% من التباين الارتباطي، وقد أظهر ثلاثة عناصر للشعور بالخزي من المواقف حيث يشير البند رقم (١٩،١٣) إلى خبرة الخزي بالمواقف، في حين يشير البند (٢٠) إلى خبرة الخزي في المواقف التنافسية مع الاخرين ، وقد أشار البند رقم (٢١) إلى العنصر السلوكي والفعلي لخبرة الخزي والذي يتمثل في التجنب والهروب من الموقف. كما يشير العامل الخامس والمسمى بعامل

الخـزي مـن القـدرة الشخـصية والـذي بلـغ جـذره الكـامن ٢,١٨٧ واسـتوعب ٥,٧٧ % مـن التباين الارتباطي إلى عدد من البنود التي تدور حول القدرة الشخصية تجاه الخزي، حيث يشير البند رقم (١٠) إلى خبرة الخزي من عدم القدرة في عمل بعض الاشياء، كما يشير البند رقم (١١) إلى خبرة الخزي نتيجة ما يعتقد الأخرين عن الفرد، كما يشير البند رقم (١٢) إلى خبرة الخزي الشخصية في التجنب والابتعاد بسبب ضعف القدرة على الانجاز وهو يمثل الاتجاه السلوكي لخبرة الخزي. أما العامل السادس والمسمى بردود الأفعال المعرفية والسلوكية للخزي والذي بلغ جذره الكامن ١,٨٦ واستوعب ٣,٨٣ % من التباين الارتباطي، حيث تدور بنودة حول الانماط المعرفية لخبرة الخزي وردود الافعال تجاهها كما ورد ذلك بالبند رقم (٥) حول الانزعاج من الاخرين لما يفكرون تجاه الفتاة او نوعية الفرد وشخصيته وما يحمله من انماط سلوكية كما ورد بالبند رقم (١٨) حينما تم الابتعاد وتجنب الاخرين أو من خلال ردود الافعال المعرفية للخزي بناء على ما لدى الفتاه من مظهر كما ورد بالبند رقم (٢٣). او بسبب الاسلوب الخاطئ بالحياة كما وردت بالبند رقم (٦) وإجمالا تشير بيانات المقياس إلى اتساق البنود وقياس ما وضعت لأجله وذلك بناء لصدق المضمون لمقياس خبرة الخزي المستخدم بالدراسة الحالية.

الثبات:

تم إجراء تحليل سيكومتري للعناصر المكونة(الفقرات) لمقياس خبرة الخزي، وذلك للتعرف على إسهام العناصر المكونة (الفقرات) في معامل ثبات أداة الدراسة، إذ قام الباحث باستخراج معامل كرونباخ ألفا إذا حذف العنصر(الفقرة)، وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر(الفقرة) والمجموع الكلي لمقياس خبرة الخزي وهو ما يعرف باسم Corrected Item Total Correlation، أي معامل الارتباط المصحح، ويبين الجدول رقم(١٢) نتائج التحليل الإحصائي:

الجدول رقم(١٢)تحليل الثبات لفقرات مقياس خبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف(ن = ٢٦٨)

رقم الفقرة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٦٨	٠,٥٢
٢	٠,٧٢	٠,٥٥
٣	٠,٩٠	٠,٧١
٤	٠,٦٩	٠,٤٨
٥	٠,٨٧	٠,٦٠
٦	٠,٩٠	٠,٦٩
٧	٠,٨١	٠,٦٧
٨	٠,٦٢	٠,٤٠
٩	٠,٧٥	٠,٥٦
١٠	٠,٨٨	٠,٦٧
١١	٠,٨٩	٠,٦٨
١٢	٠,٦٩	٠,٥٣
١٣	٠,٧٤	٠,٥٦
١٤	٠,٧٣	٠,٥٦
١٥	٠,٨٤	٠,٦٤
١٦	٠,٨١	٠,٦١
١٧	٠,٨٧	٠,٦٤
١٨	٠,٧٩	٠,٥٧
١٩	٠,٩٣	٠,٧٤
٢٠	٠,٨٩	٠,٦٨
٢١	٠,٨٠	٠,٥١
٢٢	٠,٧١	٠,٥٣
٢٣	٠,٥٩	٠,٣٣

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) أنّ قيم معاملات الارتباط المصححة قد تراوحت بين (٠,٣٣– ٤)، وحيث تشير جميع الفقرات المكونة لمقياس خبرة الخزي وهي تساهم في زيادة ثبات مقياس خبرة الخزي في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه **توجد علاقة ذات دلاله إحصائية موجبه بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية**. وللتحقق من صحة الفرض الاول، قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات الدراسة (ن = ٢٦٨)

المتغيـرات	التفكير الانتحاري	الاكتئاب	الغضب	خبرة الخزي
التفكير الانتحاري	--	٠,٣٣**	٠,٣٧ **	٠,٢٧ **
الاكتئاب		--	٠,٥٠ **	٠,٤٥ **
الغضب			--	٠,٢٤ **
خبرة الخزي				--

**** دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول (١٣) وجود ارتباط موجب جوهري عند مستوى ٠,٠١ بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب ، والغضب، وخبرة الخزي. كما يشير الجدول اعلاه إلى أن الارتباطات المتبادلة بين المتغيرات موجبة وجوهرية عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ذلك يشير الباحث ان الفرض الاول قد تحقق من خلال مجموعة الارتباطات المشار اليها بالجدول اعلاه حيث تشير النتائج ان التفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف يرتبط ارتباطا جوهريا بالاكتئاب حيث بلغ معامل الارتباط(٠,٣٣**)، كما بلغ معامل الارتباط التفكير الانتحاري بالغضب(٠,٣٧ **) ومعامل ارتباط التفكير الانتحاري بخبرة الخزي(٠,٢٧ **)، كما أظهرت النتائج ارتباط متغير الاكتئاب لدى عينة الدراسة بالغضب(٠,٥٠**) وخبرة الخزي(٠,٤٥ **) واخيرا تشير النتائج إلى ارتباط متغير الغضب بخبرة الخزي بمعامل الارتباط بسيط قدره (٠,٢٤**) وجميعها معاملات ارتباط موجبة وجوهرية عند مستوى دلاله٠,٠١ .

ثالثاً : نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه **"توجد قدرة تنبؤية لكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية".** وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث باستخدام معامل الانحدار البسيط كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج الانحدار البسيط في التنبؤ بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية(ن = ٢٦٨)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الارتباط البسيط	نسبة المساهمة	قيمة ف	قيمة ت	المقدار الثابت	مستوى الدلالة
الاكتئاب	٠,٢٤٤	٠,٤٥٢	٠,١٣٩	٤٩,٢٦٠	٨,١٠٣	٥,٢١١	٠,٠٠١
الغضب	٠,١٤١	٠,٤١٥	٠,١٣١	٤٥,٣١٥	٧,٨٦٤	٥,١٤٦	٠,٠٠١
خبرة الخزي	٠,١٢٢	٠,٢٠٣	٠,٠٨٧	٨,٩٨٩	٤,١٩٢	٨,٢٤٠	٠,٠٠٢

من خلال الجدول رقم (١٤) تشير البيانات إلى أن جميع معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الثالثة ذات مستوى مرتفع من الدلالة حيث تتراوح مستوى دلالة معاملات الانحدار للمتغيرات الرئيسية في الدراسة (الاكتئاب، الغضب، خبرة الخزي) بين ٠,٠٠٢ –٠,٠٠١ . وهي تشير بذلك إلى مستوى مرتفع من الدلالة التنبؤيه. كما أن قيمة (ف) للمتغيرات (الاكتئاب = ٤٩,٢٦٠ ؛ الغضب = ٤٥,٣١٥ ؛ خبرة الخزي= ٨,٩٨٩) وهي قيم عالية و جوهرية، يتراوح مستوى الدلالة بين ٠,٠٠٢ – ٠,٠٠١ ، مما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة(الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي) في المتغير التابع(التفكير الانتحاري). كما تشير النتائج من الجدول اعلاه أن متغير الاكتئاب أكثر المتغيرات يمكن أن يكون مؤشرا فعليا بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية حيث أسهم بنسبة ١٤% من التباين في درجات التفكير الانتحاري ، كما أظهرت النتائج ان متغير الغضب والذي ساهم بنسبة ١٣% من التباين في درجات التفكير الانتحاري، وجاء اخيراً متغير خبرة الخزي والذي ساهم بنسبة ٩ % من التباين في درجات التفكير الانتحاري.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أن **"تختلف معاملات ارتباط عوامل التفكير الانتحاري والغضب وخبرة الخزي قبل وبعد عزل تأثير الاكتئاب لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معاملات الارتباط البسيط والجزئي، حيث قام بعزل الاكتئاب عن باقي المتغيرات لدى عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) معاملات الارتباط البسيط والجزئي بين متغيرات الدراسة لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية (ن = ٢٦٨)

المتغيرات		الارتباط البسيط	الارتباط الجزئي	قيمة (ت) للارتباط الجزئي	دلالة الارتباط الجزئي
الغضب / التفكير الانتحاري	الارتباط الجزئي بعد عزل	٠,١٠	٠,٠٥	١,٨٨	غير دال
الاكتئاب / التفكير الانتحاري	الارتباط الجزئي بعد عزل	٠,٤٣	**٠,٣٢	٥,٧٧	٠,٠١
الغضب / الاكتئاب		٠,٥٠	--	--	--
خبرة الخزي / التفكير الانتحاري	الارتباط الجزئي بعد عزل	٠,١٤	٠,٠٩	٢,١٣	غير دال
الاكتئاب / التفكير الانتحاري	الارتباط الجزئي بعد عزل خبرة	٠,٣٩	**٠,٢٨	٤,٠٧	٠,٠١
خبرة الخزي / الاكتئاب		٠,٥٤	--	--	--

من خلال نتائج الجدول رقم (١٥) تشير النتائج إلى أن العزل الإحصائي لتأثير درجات الاكتئاب قد أدى إلى تناقص قيمة الارتباط بين الغضب والتفكير الانتحاري (من ٠,١٠ إلى ٠,٠٥). حيث تشير النتيجة إلى ان عامل الاكتئاب يؤدي دورا يرفع مستوى العلاقة بين

التكفير الانتحاري والغضب، ويشير ذلك إلى سلبية عامل الاكتئاب في ارتفاع الغضب والتفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة حيث يعتبر الاكتئاب عامل مؤثر وبشكل رئيسي في التفكير الانتحاري والغضب لدى عينة الدراسة من مرتكبات جرائم الشرف، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مستوى تأثير الاعراض الاكتئابيه على الحالة المزاجية لدى عينة الدراسة والتي تؤدي بدورها إلى انخفاض المزاج والشعور بالحزن الشديد والرغبة في التخلص من الحياة والانعزال الاجتماعي وعدم القدرة على تكوين مفاهيم معرفية للحياة والاندماج والشعور بالسعادة والنتائج المشار اليها اعلاه في علاقة الارتباط البسيط و الجزئي بين الاكتئاب والتفكير الانتحاري(من ٠,٤٣ . إلى ٠,٣٢) تشير إلى قوة وارتفاع العلاقة بين الاكتئاب والتفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة. كما تشير النتائج إلى أن العزل الإحصائي لتأثير درجات الاكتئاب قد أدى إلى تناقص قيمة الارتباط بين خبرة الخزي والتفكير الانتحاري(من ٠,١٤ إلى ٠,٠٩). حيث تشير النتيجة إلى أن عامل الاكتئاب يؤدي دورا يرفع مستوى العلاقة بين التكفير الانتحاري وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف.

التعليق على النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية ان ادوات الدراسة الحالية وبعد استخدام التحليل السيكومتري لأدوات الدراسة انها صالحة للاستخدام وانها أظهرت تحليل وارتباطات لجميع بنود وفقرات المقاييس المستخدمة، وبالرجوع لفروض الدراسة الحالية أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة جوهرية موجبه بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية، حيث تشير النتائج إلى وجود ارتباط موجب جوهري عند مستوى ٠,٠١ بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب ، والغضب، وخبرة الخزي. وهي شبكة من الارتباطات المتبادلة، حيث تظهر النتائج ان المستوى المعرفي لمرتكبات جرائم الشرف والذي يتناول الخبرة المعرفية في التفكير الانتحاري والذي يظهر ارتباط

جـوهري بالـشعور بالاكتئـاب، حيـث هـذا الارتبـاط يفـسر ان جوانـب التفكيـر الانتحـاري والفعـل الـسلوكي للانتحـار انمـا يظهـر بـسبب الارتبـاط بـين المـشاعر والـسلوك لـدى مرتكبات جرائم الشرف، فارتفاع الغضب مرتبط بالتفكير بالانتحاري كما ان الشعور بالخزي نتيجة الفعل السلوكي المرتكب لدى عينة الدراسة مرتبط بالتفكير الانتحاري، ويـشير الباحـث ان هـذه العلاقـات الارتباطيـة والمتبادلـة تـشير ان تـأثر كـل متغيـر مـن متغيرات الدراسـة بمستوى التفكير الانتحاري والتي ترتبط بنواحي اجتماعية وثقافية واقتصادية تخص الثقافة العربية والمجتمع السعودي كمجتمع متدين بطبيعة الحال وملتزم بالمعايير الدينية والتي تسود الاروقة الاسرية والاجتماعية، فغالبا يؤدي شعور الفتاة من مرتكبات الجرائم الأخلاقية بالنبذ والنظرة الدونية وعدم القبول الاجتماعي مع مشاعر الغضب الداخلي والاكتئاب ومشاعر الخزي إلى التفكير الانتحاري والاقدام علية، وتعد تلك مؤشرات ذات طابع اكلينيكي ومرضي بالرغبة في الانتحار وعدم الاهتمام بالحياة. ومن خلال نتائج الدراسة في الفرض الأول يشير الباحث ان ارتباط الاكتئاب بالغضب وخبرة الخزي لدى عينة الدراسة انما يشير إلى ارتباطات المشاعر الداخلية والنفسية لدى مرتكبات جرائم الشرف فالشعور بالاكتئاب وعدم الرغبة بالحياة والتفكير بالانتحار مصحوب بمشاعر الغضب الداخلي والخارجي وهو كذلك مرتبط بالخبرة والشعور بالخزي والوصمة الاجتماعية والاسرية، فالنواحي المعرفية وعدم القدرة عن التعبير عن تلك المشاعر يؤدي إلى اجترار الافكار والشعور بالدونية والوصمة تجاه الفعل السلوكي المتمثل في جرائم الشرف، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل الية جونستين واخرون(Johnston, et al., ٢٠٠٦) في الارتباط التفكير الانتحاري بالاكتئاب وارتفاع نسبة الافكار الانتحارية لمرتكبات جرائم الشرف، كما تتفق النتائج الحالية مع دراسة بيكو–الفانسو واخرون (Pico-Alfonso, et al.,٢٠٠٦) ودراسة هونج واخرون(Hong, et al.,٢٠١٠)

كما تشير نتائج الدراسة في الفرض الثاني انه توجد قدرة تنبؤية لكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى ان يمكن التنبؤ بالتفكير الانتحاري من خلال معدلات انتشار الاكتئاب وحدة الغضب والشعور بالخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف، كما أن وجود مؤشرات اكلينيكية لدى عينة الدراسة من مرتبكات جرائم الشرف حول التفكير بالانتحار يعتبر مؤشرا حول ارتفاع نسبة الاكتئاب والغضب تجاه الذات والشعور بالوصمة والخزي الذاتي والديني والاجتماعي والثقافي، وهي مؤشرات مترابطة حيث يدل ووجود الافكار الانتحارية إلى ارتفاع في مستوى الغضب وارتفاع بالاكتئاب والشعور بالخزي.

وتدل نتيجة ارتفاع الاكتئاب نتيجة الافكار الانتحارية لدى عينة الدراسة وذلك بسبب ان العوامل المعرفية للانتحار مرتبطة وبشكل رئيسي بالاكتئاب، فالانتحار والاكتئاب والارتباط بينهما ومن خلال الدراسات العلمية يمكن أن تكون الدلالات التنبؤية واضحة وعالية، كما ان الدور الوظيفي والعضوي للاكتئاب يعد عاملا مساعد لظهور وتطور التصورات الانتحارية لدى الفرد، ومن خلال النتائج للدراسة الحالية ان الاكتئاب اسهم بنسبة ١٤% من التباين في درجات التفكير الانتحاري لدى الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، وتعد مؤشرات ذات دلالة علمية لتأثير التفكير الانتحاري وارتباطه بالاكتئاب لدى عينة الدراسة ويرى الباحث ان المكونات الثقافية والدينية والاجتماعية للمجتمع السعودي تؤدي دور بارز في ظهور الافكار الانتحارية لدى الجرائم الغير مقبولة اجتماعيا واخلاقيا او التي قد تصاحب الفتاة بصور متعددة من الوصمة والتي تؤدي بشكل رئيسي إلى اخلال المكانة الاجتماعية للمرأة في المحيط الذي تعيش فيه، ولذا فالجوانب المعرفية والبناءات المعرفية لدى مرتبكات جرائم الشرف تعتبر بيئة واضحة لظهور الاعراض والتصورات الانتحارية والشعور بالاكتئاب وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل الية كلا من هونج واخرون (Hong,

(et al ٢٠٠٧ودراسة وانج واخرون(Wong, et al.,٢٠١٣) حيث أظهرت الدراسات اتفاقها مع الدراسة الحالية لمستوى تأثير الوصمة وخبرة الخزي في ارتفاع مستوى الافكار الانتحارية لدى النساء، كما أظهرت النتائج للدراسة الحالية أن متغير الغضب ساهم بنسبة ١٣% من التباين في درجات التفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف في المملكة العربية السعودية، ويفسر الباحث ذلك بان الشعور بالغضب الداخلي ولوم الذات والشعور بتدني مستوى قيمة الذات تساهم بارتفاع مستوى الافكار الانتحارية وعدم القدرة على مواجهة الغضب وبالتالي يكون هناك عزو داخلي ولوم لارتكاب خطا مدرك، وقد يأخذ اشكال متعددة من العدوان ومن ابرزها العدواني على الذات ومحاولة قتل النفس وذلك بالتفكير بالانتحار تقوم به مرتكبات جرائم الشرف، كما أن الغضب يمثل خبرة انفعالية ترتبط بالتفكير نحو الانتحار فبالتالي يتكون لدى مرتكبات جرائم الشرف بناءات معرفية مترابطة، كما ان مؤشرات الغضب والتي تأخذ اشكال اما انفعالية سلوكية وتكون بطريقة الاقدام نحو الانتحار او تأخذ سلوكا لفظيا واضحا وتسلك مسلك يوحي بالإيماءات والتهديد بالانتحار وذلك بسبب عدم القدرة على قبول التشوهات المعرفية نحو الذات والقيمة والمكانة الاجتماعية لدى المرأة خصوصا في المجتمعات المحافظة والمتصلة مع بعضها ثقافيا واجتماعيا واسريا. كما يشير الباحث ان شعور مرتكبات جرائم الشرف بالإحباط وعدم القدرة على التعبير عن الغضب تجاه السلوك الذي قمن به فانه يكون الاتجاه نحو الانتحار والتهديد به والقيام بالانتحار مؤشرا حقيقي لعدم القدرة على قمع والتحكم بالغضب لدى عينة الدراسة.

وتشير نتائج الفرض الثاني أنه توجد قدرة تنبؤية لكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي بالتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية، حيث اسفرت النتائج ان متغير خبرة الخزي ساهم بنسبة ٩% من التباين في درجات التفكير الانتحاري، ويفسر الباحث هذه النتيجة بان خبرة

الخـزي تمثـل جانـب ذو تـأثير علـى حيـاة مرتكبـات جـرائم الـشرف وتجعلهـن يقمـن بالاختباء وعـدم الـضهور ومحاولـة التواري عـن الانظار فـي المجتمـع واحـساس بالدونيـة وعـدم القيمـة وانخفـاض فـي قيمـة الحيـاة لـديهن وبالتـالي تـرتبط جميـع هـذه المـشاعر بـالتفكير بالانتحـار والهـروب مـن تلـك المـشاعر، كمـا يـرى الباحـث ان قيـام مرتكبـات جـرائم الـشرف بعمليـة العـزو للإحـداث المترابطـة بالفـشل فـي الامتثـال للمعـايير الدينيـة والاجتماعية تجعل المرأة غير قادرة على مواجهـة تلـك المـشاعر بـصورة عقلانيـة وهـذه النتيجة تتفق مع ما توصل الية جـونج(Jung,٢٠١٢)حيـث تتفـق الدراسـة الحاليـة معهـا ان المـشاعر الداخليـة لمرتكبـات جـرائم الـشرف تـؤثر علـى القـدرة التنبؤيـة لظهـور الافكـار الانتحارية وإيذاء الذات، كما يرى الباحث ان خبرات الخزي تزداد بدرجة الاقتراب للمعايير الدينيـة فـشعور مرتكبـات جـرائم الـشرف بالعقـاب فـي الحيـاة الـدنيا وتطبيـق الانظمـة والقـوانين والتواجـد بالمؤسـسات التأهيليـة يجعـل التفكيـر الانتحـاري يكـون الـصورة النمطية الوحيدة والقابلة للتطبيق للخروج من هـذه الحياة بالنسبة لهن، وذلـك بالـشعور بالخزي من الافعال والخزي من صورة الجسد والخزي من التفكير في الحياة والخروج من المؤسسات الاصلاحية وبناء حياة جديده.

وتشير نتائج الفرض الثالث على أن العزل الإحصائي لتأثير درجات الاكتئاب قد أدى إلى تناقص قيمـة الارتبـاط بـين الغـضب والتفكيـر الانتحـاري، كـذلـك بـين خبـرة الخـزي والتفكيـر الانتحـاري ويـرى الباحـث أن ارتبـاط الاكتئـاب بـالتفكير الانتحـاري يمثـل دورا رئيسيا في ارتباط المتغيرات بالدراسـة الحالية حيث أظهرت النتائج ان عـزل الاكتئاب عن العلاقة بين الغضب والتفكير الانتحاري يؤدي انخفاض هذه العلاقة والتي يرى الباحث أن الغضب يتمثل بجوانب داخلية وفسيولوجية والتعبير عنه يأخذ شعورا بعدم القدرة علـى تـصحيح الخطأ الـذي وقعـت فيـه مرتبكـات جـرائم الـشرف وبالتـالي عـدم وجـود الاكتئاب والمشاعر الدونية لدى مرتكبات جرائم الشرف تضعف العلاقة في التفكير بالانتحار، كما يفسر الباحث ان الحالة المزاجية والمتمثلة بالأعراض الاكتئابية والحزن

والبكاء تزيد من قوة العلاقة في تفريغ الغضب والشعور بالرغبة في الانتحار لدى عينة الدراسة، كما يرى الباحث ان العلاقة بين الغضب والتفكير الانتحاري ان المكون السلوكي والحافز المعرفي لها يتمثل بالاكتئاب والشعور به، وذلك لأن الاكتئاب كاضطراب نفسي يمتلك تراكم معرفي ونظام معقد من الخبرات المؤلمة يمكن ان تتحرك باتجاه واحد في سبيل تشويه صورة الذات وقمعها. وبناء على هذه النتيجة فهو يتفق مع ما توصلت الية دراسة هونج واخرون(Hong, et al.,٢٠١٠)ودراسة دراسة وانج واخرون(Wong, et al.,٢٠١٣). كما أظهرت النتائج ان إلى أن العزل الإحصائي لتأثير درجات الاكتئاب قد أدى إلى تناقص قيمة الارتباط بين خبرة الخزي والتفكير الانتحاري لدى مرتكبات جرائم الشرف، ويرى الباحث ان خبرة الخزي تزداد أرتباط بالتفكير الانتحاري بوجود المشاعر الاكتئابية وازدياد الشعور بالحزن لدى عينة الدراسة، ونتيجة لوجود افكار سوداوية تتمثل بالاكتئاب لدى عينة الدراسة فأنها سوف تزداد المشاعر نحو الانتهاك وعدم القبول والفشل في الامتثال للمعايير الدينية والاجتماعية والثقافية، وبالتالي أن تأثير الاكتئاب على خبرة الخزي وظهور الافكار الانتحارية يكون واضحا كما ظهر ذلك جليا من خلال نتائج الفرض الثالث، كما يرى الباحث ان الاحساس بالدونية وعدم الجدوى والفعالية وانخفاض الذات مقترن بالأعراض الاكتئابية والتي تزداد معها المشاعر بالخزي والتفكير بالانتحار، وقد توصلت الدراسة الحالية من خلال الفرض الثالث ان عزل تأثير الاكتئاب يؤدي إلى خفض العلاقة بين الشعور بالخزي ووجود التفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة، و يرى الباحث أن الاكتئاب يتمثل في دور رئيسي في قوة العلاقة بين المتغيرات الرئيسية في الدراسة الحالية (الغضب وخبرة الخزي) وعلاقتهما بالتفكير الانتحاري.

توصيات الدراسة:

بناء على ما توصل الية الباحث من الدراسة فان النتائج التي تم التوصل اليها تشير إلى عدد من التوصيات:

- تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة داله احصائيا بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية، وبناء على هذه النتيجة فان الباحث يوصي بضرورة تفعيل دور الدراسات النفسية في مؤسسات رعاية الفتيات وضرورة إجراء القياس الاكلينيكي النفسي للمودعات بمؤسسات رعاية الفتيات وتطبيق برامج توعوية وتثقيفية وتحديد نسبة الافكار الانتحارية ودرجة شدة الاكتئاب والغضب وخبرات الخزي وذلك بإجراء برنامج مسحي شامل لجميع نزيلات تلك المؤسسات.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الارتباطات بين متغيرات الدراسة متبادلة وأن تأثير الاكتئاب والغضب وخبرة الخزي للأفكار الانتحارية مرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام المؤشرات التنبؤية للاكتئاب والغضب وخبرة الخزي كمؤشرات ذات دلاله اكلينيكة نفسية للإقدام على الانتحار والتفكير في إيذاء الذات، كما يرى الباحث اهمية أن تقوم مؤسسات رعاية الفتيات بوضع استراتيجية نفسية اجتماعية للعمل على توجيه وخفض تلك المشاعر وفق دراسات تطبيقية وعدم استخدام تلك المؤسسات كبرامج عقابية صرفه، كما يوصي الباحث بأهمية اتصال مؤسسات رعاية الفتيات بالمراكز الطبية النفسية المتخصصة وذلك لتوفير البرامج العلاجية السلوكية والرعاية الطبية النفسية للنزيلات.
- يقترح الباحث بأهمية إجراء دراسات نفسية واجتماعية لجرائم النساء، وتخصص برامج بحثية على مستوى المملكة العربية السعودية وحث المراكز البحثية التي تهتم بجرائم المرأة بإلقاء الضوء حول مرتكبات جرائم الشرف ودراسة متغيرات الدراسة الحالية وارتباطها بمتغيرات نفسية واجتماعية اخرى.

- يوصي الباحث بأهمية أن يدرج موضوع علم نفس المرأة وجرائم النساء وسلوك المرأة ضمن المفردات التعليمية للبرامج التعليمية للمراحل العليا بالجامعات السعودية، وذلك ليكون نواة علمية لتقديم دراسات تطبيقية حول سلوك المرأة بالمجتمع السعودي.
- توصي الدراسة بأهمية تقديم البرامج الارشادية النفسية بمؤسسات رعاية الفتيات بشكل اكثر شمولية والتركيز على الاضطرابات التكيفية والمزاجية والقلق والافكار الانتحارية بشكل خاص، كما توصي الدراسة بأهمية دراسة سلوك وانحراف المرأة في المجتمع السعودي بناء على متغيرات اخرى والتي ترتبط بالشخصية والسلوك الاجتماعي وفعالية الذات واضطرابات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المنحرف.
- توصي الدراسة بأهمية أن تكون هناك مؤسسات خيرية ووطنية تساهم في تقديم المساعدة والتثقيف النفسي والمهني وتقديم النصح والإرشاد والبرامج والدورات المتخصصة بتدعيم السلوك ومساعدة الفتيات على الدمج الاجتماعي والنفسي والمساهمة في المتابعة والرعاية اللاحقة للنساء اللواتي تلقين العقوبات بسبب جرائم الشرف، ووضع برامج لرفع مستوى الفعالية الذاتية والتدريب على خطوات حل المشكلات واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية.

* * *

قائمة المصادر والمراجع:

- الأنصاري، بدر محمد. (٢٠٠٢م). **المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي**. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- البحيري، عبد الرقيب، احمد(١٩٩٨م). **مقياس احتمالية الانتحار**، وضع جول وجيل ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- البحيري، عبدالرقيب، ابوالفضل، محفوظ(٢٠٠٨م). بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مجلد(١٨) عدد(٦٠)، ٣٠-٥٤.
- البحيري، عبدالرقيب، الحمد(١٩٩٠م). محاولة التبنؤ بمخاطر الانتحار من خلال اختبارات التات والروشاخ ومينسوتا. **بحوث المؤتمر السادس للجمعية المصرية للدراسات النفسية**، ٢٢-٢٤ يناير.
- البدانية، ذياب (١٩٩٩م). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء المذنبات بالأردن. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد (٧)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٢٦٥-٣٩٣.
- التركي، مصطفى (١٩٩٧م). **سجون النساء**. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الجعيد، نوال بنت مسفر(١٤٣١هـ). **دور مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة في التأهيل المهني للفتيات في ضوء التربية الاسلامية(مع تصور مقترح للتطوير)**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الاسلامية والمقارنة بكلية التربية. جامعة أم القرى.
- الجميل، نجيب (٢٠٠٦). جرائم السجينات. **ملتقى المرأة للدراسات والتدريب اليمني**. الجمهورية العربية اليمينة، عدن.
- الحوت، علي (١٤١٨هـ). **الجرائم الجنسية**. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الخضر، عثمان. حمود(٢٠٠٤م). الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية. **مجلة العلوم الاجتماعية**(١) مجلد٣٢. الكويت.

- الدسوقي، مجدي، محمد(٢٠٠٦م). الشعور باليأس والعجز وتصور الانتحار لدى عينة من النساء الراشدات المعرضات للإساءة الزوجية. **مجلة الارشاد النفسي**، العدد(٢٠). مركز الارشاد النفسي. جامعة عين شمس. القاهرة.
- الدسوقي، مجدي، محمد(٢٠٠٦م). نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة والقلق والاكتئاب وتصور الانتحار لدى عينة من السيدات المعرضات للإساءة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**. العدد الاول. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- الرميح، صالح بن رميح(٢٠٠٩م). مشكلات الاسرة واقدام الشباب على الانتحار: دراسة على عينة من الشباب. **مجلة جامعة الملك سعود**، مجلد ٢١، الآداب(١) ١٩٥–٢١٠.
- السدحان، عبدالله بن ناصر(٢٠١٢م). العلاقة بين الترويح والانحراف بين الفتيات "دراسة ميدانية مقارنة بين الفتيات النزيلات بمؤسسة رعاية الفتيات والفتيات السويات بمدينة الرياض. **مجلة البحوث الامنية**(٥٣) كلية الملك فهد الامنية، الرياض.
- السماك، أمينة ومصطفى، عادل. (٢٠١٠م).**الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية** (ترجمه) المعايير التشخيصية. ط ٢. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
- السمهري، هند بنت ابراهيم(٢٠٠٥م).**الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر الفتيات المنحرفات، دراسة استطلاعية ميدانية مطبقة على عينة من الفتيات المنحرفات بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- السيف، محمد (١٤٢٥هـ). الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقته بجرائم الإناث. **ورقة عمل مقدمة لندوة الأمن والمجتمع**. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.
- الشبؤون، دانيا و الاحمد، امل(٢٠١١م). الشعور بالذنب وعلاقته بالشعور بالخزي عند المراهقين دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، **مجلة جامعة دمشق**. مجلد ٢٧) ملحق ٢٠١١. سوريا.

- الشميمري، هدى بنت محمد(١٤١٧هـ).**قوة الانا تبعا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الصافي، امل بنت سعيد(٢٠١٥م).**الشعور بالخزي وعلاقته باضطرابات النوم لدى النزيلات بسجن النساء في مدينة الرياض**،رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. الرياض.
- الصويان، نورة (٢٠٠٨م).**اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الفتيات في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية على مدينة الرياض** ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض
- عبدالستار، ابراهيم(١٩٩٨م). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث: فهمه واساليب علاجه. **سلسلة علم المعرفة**. المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب، عدد نوفمبر (١٣٩). الكويت.
- العبيدي، عفراء و جاسم، شاكر مبدر. (٢٠٠٧م). الشعور بالخزي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**. جامعة الموصل، ٥ (٢). ٢٤٨– ٢٦٥.
- العبيدي، هيثم ضياء و يوسف، أنوار بدر. (٢٠٠٨م). الشعور بالذات العامة والشعور بالخزي السبب والنتيجة. **مجلة كلية التربية**. الجامعة المستنصرية، (٢).٢٢٨–٣٠٩.
- العثمان، حياة بنت عبدالعزيز(٢٠٠٣م).**العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في انحراف الفتيات**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- العساف ، صالح (٢٠١٠م).**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان ، الرياض.
- العسيري، عبدالرحمن (٢٠٠٤ م).**دوافع وعوامل الجريمة النسوية. دراسة ميدانية على المودعات بالمؤسسات الإصلاحية ودور رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مركز أبحاث الجريمة.
- عفيفي، عبدالحكيم(١٩٩٠م). الاكتئاب والانتحار. دراسة اجتماعية تحليلية. الدار المصرية اللبنانية.(ط١)، القاهرة.

- عوض، سامية بنت محمد(٢٠٠٣م). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات في مدينة مكة المكرمة، **مجلة الإرشاد النفسي**. س(١١)،العدد(١٦) جامعة عين شمس، القاهرة.
- غريب، عبدالفتاح غريب(٢٠٠٤م).**المواصفات السيكومترية لقائمة بيك الثانية للاكتئاب في البيئة المصرية**: الجزء الثالث ، ص ص ١٨ـ ٥٠ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.
- فايد، حسين علي (١٩٩٩). العلاقة بين تقدير حل المشكلات الشخصية وبعض الاضطرابات الانفعالية، **مجلة الإرشاد النفسي ، القاهرة** ، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (١٠)، ٢٨٥ – ٣٥٢ .
- فايد، حسين علي(٢٠٠٧م).**دراسات في السلوك والشخصية**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع. الاسكندرية.
- فايد، حسين علي (٢٠٠٥)،خبرة الخزي كمتغير وسيط بين الأعراض الاكتئابية وكل من الإساءة الانفعالية في الطفولة وتعذر حل المشكلات لدى طالبات الجامعة،**مجلة دراسات نفسية**، ١٥ (٣). ٤٥٧–٥١٠.
- القرشي، عبدالفتاح(١٩٩٨م). تقدير الصدق والثبات للصورة العربية لقائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه لسبيلبيرجر. **مجلة علم النفس** (٤٣)، ٧٤–٨٨.
- المشوح، سعد(٢٠١٠م). هروب الفتيات وعلاقته بوجهة الضبط والأساليب المعرفية(الاندفاع والتروي) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الرابع عشر.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط(١٤٣٢هـ).**الكتاب الإحصائي**، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
- وزارة الداخلية (١٤٢٦هـ). **الكتاب الإحصائي الثلاثون**. الرياض: إدارة التطوير الإداري.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٤هـ). **الكتاب الإحصائي السنوي**. الرياض: إدارة التطوير الإداري.

المراجع الأجنبية

- Akman B, Uyar M, Afsar B, Sezer S, Ozdemir FN, Haberal M(٢٠٠٧) Adherence, depression and quality of life in patients on a renal transplantation waiting list. Transcript ٢٠(٨):٦٨٢–٦٨٧.
- American Psychiatric Association (٢٠١٥). Diagnostic and statistical manual of mental disorders DSM –٥ (٥TH edition). Wilson Boulevard. Arlington, VA.
- Beck, A. T., & Steer, R. A. (١٩٩١). Manual for the Beck scale for suicide ideation. San Antonio, TX: Psychological Corporation.
- Beck, A. T., & Steer, R. A. (١٩٩٣). Beck depression inventory manual. San Antonio, TX: Psychological Corporation.
- Beck, A. T., Brown, G. K., & Steer, R. A. (١٩٩٧). Psychometric characteristics of the Scale for Suicide Ideation with psychiatric outpatients. Behaviour Research and Therapy, ٣٥(١١), ١٠٣٩–١٠٤٦.
- Beck, A. T., Brown, G. K., Steer, R. A., Dahlsgaard, K. K., & Grisham, J. R. (١٩٩٩). Suicide ideation at its worst point: A predictor of eventual suicide in psychiatric outpatients. Suicide and Life-Threatening Behavior, ٢٩(١), ١–٩.
- Belkys. G (**٢٠٠٥**) Reimagining the Right to Commercial Sex: The Impact of Lawrence v.Texas on Prostitution Statutes, **٩** N.Y. CITY L. REV. **١٦١**, **١٦٢**.
- BULLOUGH. V (**١٩٨٧**)WOMEN AND PROSTITUTION: A SOCIAL HISTORY **١–١** ,Prometheus Books.
- Charney DS , Reynolds CF , Lewis L , et al. (٢٠٠٣) Depression and Bipolar Support Alliance Consensus Statement on the unmet needs in diagnosis and

treatment of mood disorders in late life . Archives of General Psychiatry ٦٠ , ٦٦٤ – ٦٧٢ .

- Chen, Y., Wu, J., Yi, Q., Huang, G., Wong, T. (٢٠٠٨) Depression associated with sexually transmitted infection in Canada. Sex. Transm. Infect. ٨٤, ٥٣٥–٥٤٠.
- DeLisle, M. M., & Holden, R. R. (٢٠٠٤). Depression, hopelessness, and psychache as increasingly specific predictors of suicidal manifestations. Canadian Clinical Psychologist, ١٥, ٧–١٠.
- Davidison,K., MacGergore, M Wm., Stuhr, J., Dicon, K., & MacLean, D.(٢٠٠٠) Constructive anger verbal behavior predicts blood pressure in a population sample. Health Psychology,١٩:٥٥–٦٤.
- Durkheim, E., Spaulding, J. A., & Simpson, G. (٢٠١٠). Suicide. New York: Free Press.
- Fawcett, J., Scheftner, W. A., Fogg, L., & Clark, D. C. (١٩٩٠). Time-related predictors of suicide in major affective disorder. The American Journal of Psychiatry, ١٤٧(٩), ١١٨٩–١١٩٤.
- Giordano, P. C., &Cernkovich, S. A. (١٩٩٧). Gender and antisocial behavior. In D. M. Stoff, J. Breiling, & J. D. Maser (Eds.), Handbook of antisocial behavior (pp. ٤٩٦–٥١٠). New York: Wiley.
- Goldston, D. B., Reboussin, B. A., & Daniel, S. S. (٢٠٠٦). Predictors of suicide attempts: State and trait components. Journal of Abnormal Psychology, ١١٥(٤), ٨٤٢–٨٤٩.

- Goodwin, R.D., Marusic, A. (٢٠١١) Perception of health, suicidal ideation, and suicide attempt among adults in the community. Crisis ٣٢, ٣٤٦–٣٥١.
- Griffith, A. K., Trout, A. L., Chmelka, M. B., Farmer, E. M. Z., Epstein, M. H., Reid, R., et al. (٢٠٠٩). Youth departing from residential care: A gender comparison. Journal of Child Family Studies, ١٨, ٣١–٣٨.
- Handwerk, M. L., Clopton, K., Huefner, J. C., Smith, G. L., & Hoff, K. E. (٢٠٠٦). Gender differences in adolescents in residential treatment. American Journal of Orthopsychiatry, ٧٦(٣), ٣١٢–٣٢٤.
- Harl´e, K. M., Allen, J. J., &Sanfey, A. G. (٢٠١٠). The impact of depression on social economic decisionmaking. Journal of Abnormal Psychology, ١١٩(٢), ٤٤٠.
- Hartung, C. M., &Widiger, T. A. (١٩٩٨). Gender differences in the diagnosis of mental disorders: Conclusions and controversies of DSM-IV. Psychological Bulletin, ١٢٣(٣), ٢٦٠–٢٧٨.
- Hayes, S. C., Strosahl, K.D., &Wilson, K.G. (١٩٩٩). Acceptance and commitment therapy: An experiential approach to behavior change. New York: Guilford Press.
- Holden, R. R., Mehta, K., Cunningham, E. J., & McLeod, L. D. (٢٠٠١). Development and preliminary validation of a scale of psychache. Canadian Journal of Behavioural Science/Revue Canadienne des Sciences du Comportment, ٣٣(٤), ٢٢٤.

- Hollis, C. (١٩٩٦). Depression, family environment, and adolescent suicidal behavior. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, ٣٥(٥), ٦٢٢–٦٣٠.
- Hong, Y., Fang, X., Li, X., Liu, Y., Li, M., Tai-Seale, T. (٢٠١٠) Self-perceived stigma, depressive symptoms, and suicidal behaviors among female sex workers in China. J. Transcult. Nurs. ٢١, ٢٩–٣٤.
- Hong, Y., Li, X., Fang, X., Zhao, R. (٢٠٠٧) Correlates of suicidal ideation and attempt among female sex workers in China. Health Care Women Int. ٢٨, ٤٩٠–٥٠٥.
- Hussey, D. L., &Guo, S. (٢٠٠٢). Profile characteristics and behavioral change trajectories of young residential children. Journal of Child and Family Studies, ١١(٤), ٤٠١–٤١٠.
- Jeffrey A. Lieberman, Michael B. First and Mario Maj. (٢٠٠٨)Psychiatry, Third Edition. Edited by Allan Tasman, Jerald Kay John Wiley & Sons, Ltd.
- Jewell, J., Handwerk, M., Almquist, J., & Lucas, C. (٢٠٠٤). Comparing the validity of clinician-generated diagnosis of conduct disorder to the diagnostic interview schedule for children. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology,٣٣(٣), ٥٣٦–٥٤٦.
- Johnston, L.G., Sabin, K., Mai, T.H., Pham, T.H. (٢٠٠٦) Assessment of respondent driven sampling for recruiting female sex workers in two Vietnamese cities: reaching the unseen sex worker. J. Urban Health. ٨٣(Suppl ٦), ١٦–٢٨.

- Jollant, F., Lawrence, N. S., Olie, E., O'Daly, O., Malafosse, A., Courtet, P., & Phillips, M. L. (٢٠١٠). Decreased activation of lateral orbitofrontal cortex during risky choices under uncertainty is associated with disadvantageous decision-making and suicidal behavior. Neuroimage, ٥١(٣), ١٢٧٥– ١٢٨١.
- Joormann, J.,Levens, S.M.,&Gotlib, I. H. (٢٠١١). Sticky thoughts depression and rumination are associated with difficulties manipulating emotional material in working memory. Psychological Science, ٢٢(٨), ٩٧٩– ٩٨٣.
- Jung, M. (**٢٠١٢**) Sexual, behavioral, and social characteristics of female sex workers and their risk of sexually transmitted infections: in South Korea. Sexual Disabil. **٣٠**, **٤٢١–٤٣١**.
- Katie, B. (**٢٠١٢**) Revisiting the Prostitution Debate: Uniting Liberal and Radical Feminism in Pursuit of Policy Reform, **٣٠** LAW & INEQ. **١٩**.
- Keenan, K., Loeber, R., & Green, S. (١٩٩٩). Conduct disorder in girls: A review of the literature. Clinical Child and Family Psychology Review, ٢(١), ٣–١٩.
- Kimmel PL, Peterson RA, Simmens SJ, Alleyne S, Cruz I, Veis JH(٢٠٠٠) Multiple measurements of depression predict mortality in a longitudinal study of chronic hemodialysis outpatients. Kidney Int ٥٧(٥):٢٠٩٣–٢٠٩٨.
- Knutson, B., Bhanji, J. P., Cooney, R. E., Atlas, L. Y., &Gotlib, I. H. (٢٠٠٨). Neural responses to monetary incentives in major depression. Biological Psychiatry, ٦٣(٧), ٦٨٦–٦٩٢.

- Knutson, B., Westdorp, A., Kaiser, E., &Hommer, D. (٢٠٠٠). FMRI visualization of brain activity during a monetary incentive delay task. Neuroimage, ١٢(١), ٢٠–٢٧.
- Kovacs AZ, Molnar MZ, Szeifert L, et al.(٢٠١١) Sleep disorders, depressive symptoms and health-related quality of life – a cross-sectional comparison between kidney transplant recipients and waitlisted patients on maintenance dialysis. Nephrol Dial Transplant ٢٦(٣):١٠٥٨–١٠٦٥.
- Kroneman, L. M., Loeber, R., Hipwell, A. E., &Koot, H. M. (٢٠٠٩). Girls disruptive behavior and its relationship to family functioning: A review. Journal of Child Family Studies, ١٨(٣), ٢٥٩–٢٧٣.
- Kru¨ si, A., Chettiar, J., Ridgway, A., Abbott, J., Strathdee, S.A., Shannon, K. (٢٠١٢) Negotiating safety and sexual risk reduction with clients in unsanctioned safer indoor sex work environments: a qualitative study. Am. J. Public Health ١٠٢, ١١٥٤–١١٥٩.
- Kwon, J.W., Chun, H., Cho, S.I. (٢٠٠٩)A closer look at the increase in suicide rates in South Korea from ١٩٨٦ to ٢٠٠٥. BMC Public Health. ٩, ٧٢.
- Larzelere, R. E., Smith, G. L., Batenhorst, L. M., & Kelly, D. B. (١٩٩٦). Predictive validity of the Suicide Probability Scale among adolescents in group home treatment. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, ٣٥,١٦٦–١٧٢.
- Loeber, R., & Keenan, K. (١٩٩٤). Interaction between conduct disorder and its comorbid conditions: Effects of age and gender. Clinical Psychology Review, ١٤(٦), ٤٩٧–٥٢٣.

- Loeber, R., &Stouthamer-Loeber, M. (١٩٩٨). Development of juvenile aggression and violence: Some common misconceptions and controversies. American Psychologist, ٥٣(٢), ٢٤٢–٢٥٩.
- Lucas, A. and Race ,M (**١٩٩٥**) Class, Gender, and Deviancy: The Criminalization of Prostitution, BERKELEY WOMEN'S L.J. **٤٧**, **٥٠–٥١**.
- Maughan, B., Pickles, A., Rowe, R., Costello, E., &Angold, A. (٢٠٠٠). Developmental trajectories of aggressive and nonaggressive conduct problems. Journal of Quantitative Criminology,١٦, ١٩٩–٢٢١.
- McCabe, I., Acree, M., O'Mahony, F., McCabe, J., Kenny, J., Twyford, J., Quigley, K., McGlanaghy, E. (**٢٠١١**) Male street prostitution in Dublin: a psychological analysis. J. Homosex. **٥٨**, **٩٩٨–١٠٢١**.
- McWhirter, J. J., McWhirter, B. T., McWhirter, E. H., &McWhirter, R. J. (٢٠٠٤). Youth suicide. In At-risk youth: A comprehensive response for counselors, teachers, psychologists, and human services professionals (pp. ١٩٥–٢١٧). Belmont, CA: Brooks/ Cole–Thomson Learning.
- Milla´n-Calenti, J.C., Sa´nchez, A., Lorenzo, T., Maseda, A. (**٢٠١٢**) Depressive symptoms and other factors associated with poor self-rated health in the elderly: gender differences. Geriatr. Gerontol. Int. **١٢**, **١٩٨–٢٠٦**.
- Morash, M., Bynum, T. S., &Koons, B. A. (١٩٩٨). Women offenders: Programming needs and promising approaches. Washington, DC: USDOJ, National Institute of Justice.

- Murcia, M., Chastang, J.F., Niedhammer, I. (٢٠١٢) Psychosocial work factors, major depressive and generalised anxiety disorders: results from the French national SIP study. J. Affect. Disord S٠١٦٥–٠٣٢٧(١٢), ٠٠٦٤٢–٠٠٦٤٨.
- Nrugham, L., Larsson, B., &Sund, A. M. (٢٠٠٨). Specific depressive symptoms and disorders as associates and predictors of suicidal acts across adolescence. Journal of Affective Disorders, ١١١,٨٣–٩٣.
- O'Connor, R. C., & O'Connor, D. B. (٢٠٠٣). Predicting hopelessness and psychological distress: The role of perfectionism and coping. Journal of Counseling Psychology, ٥٠(٣), ٣٦٢–٣٧٢.
- Patel, V. (٢٠٠٧) Commentary: preventing suicide: need for a life course approach. Int. J. Epidemiol. ٣٦, ١٢٤٢–١٢٤٣.
- Piccinelli, M., & Wilkinson, G. (٢٠٠٠). Gender differences in depression. Critical review. British Journal of Psychiatry, ١٧٧,٤٨٦–٤٩٢.
- Pico-Alfonso, M.A., Garcia-Linares, M.I., Celda-Navarro, N., Blasco-Ros, C., Echeburu´a, E., Martinez, M. (٢٠٠٦) The impact of physical, psychological, and sexual intimate male partner violence on women's mental health: depressive symptoms, posttraumatic stress disorder, state anxiety, and suicide. J. Women's Health ١٥, ٥٩٩–٦١١.
- Putallaz, M., &Bierman, K. L. (٢٠٠٤). Aggression, antisocial behavior, and violence among girls: A developmental perspective. New York: Guilford Press.

- Reisch, T., Seifritz, E., Esposito, F., Wiest, R., Valach, L., & Michel, K. (٢٠١٠). An fMRI study on mental pain and suicidal behavior. Journal of Affective Disorders, ١٢٦(١), ٣٢١–٣٢٥.
- Reisner, S.L., Mimiaga, M.J., Case, P., Grasso, C., O'Brien, C.T., Harigopal, P., Skeer, M., Mayer, K.H. (**٢٠١٠**) Sexually transmitted disease (STD) diagnoses and mental health disparities among women who have sex with women screened at an urban community health center, Boston, MA, **٢٠٠٧**. Sex. Transm. Dis. **٣٧**, **٥–١٢**.
- Spielberger, C.D., (١٩٩٦) State-Trait Anger Expression Inventory STAXI, Professional Manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Spielberger, C., Johnson, E., Russell, S., Crance, R., Jacobs, G., & Worden, T. (١٩٨٥) The experience and expression of anger expression scale. In M. chesmy& R. Rosenman (Eds.) , Anger and hostility in cardiovascular and behavioral disorders (٥–٣٠), New York : Mc Graw Hill.
- Spielberger, C., Krasner, S., & Solomon, E. (١٩٨٨) The experience, expression, and control of anger, In M. Janisse (Ed.), Health Psychology: Individual differences and stress (٨٩–١٠٨), New York: Springer Verlag.
- Spielberger, C., Reheisor, E., &Sydeman, S. (١٩٩٥) Measuring the exerience, expression, and control of anger, In H. Kassinove (Ed.) Anger disorders: Definition, diagnosis, and treatment (٤٩ – ٦٧), Washington, DC: taylor& Francis.
- Semaan, S., Lauby, J., Liebman, J. (**٢٠٠٢**) Street and network sampling in evaluation studies of HIV riskreduction interventions. AIDS Rev. **٤**, **٢١٣–٢٢٣**.

- Shahmanesh, M., Wayal, S., Cowan, F., Mabey, D., Copas, A., Patel, V. (٢٠٠٩) Suicidal behavior among female sex workers in Goa, India: the silent epidemic. Am. J. Public Health ٩٩, ١٢٣٩–١٢٤٦.
- Vijayakumar, L., John, S., Pirkis, J., Whiteford, H. (٢٠٠٥) Suicide in developing countries (٢): risk factors. Crisis ٢٦, ١١٢–١١٩.
- Wasserman, G. A., McReynolds, L. S., Ko, S. J., Katz, L. M., & Carpenter, J. R. (٢٠٠٥). Gender differences in psychiatric disorders at juvenile probation intake. American Journal of Public Health, ٩٥, ١٣١–١٣.
- WEITZER, R (٢٠١٢)LEGALIZING PROSTITUTION: FROM ILLICIT VICE TO LAWFUL BUSINESS ٤٨–٤٩ ,New York University Press.
- Weitzer, R. (٢٠٠٠) Sex for Sale: Prostitution, Pornography, and the Sex Industry. Routledge Press, New York, NY.
- Weitzer, R. (٢٠٠٩) Sociology of sex work. Ann. Rev. Sociol. ٣٥, ٢١٣–٢٣٤.
- Wong, W.C., Holroyd, E., Bingham, A. (٢٠١٣) Stigma and sex work from the perspective of female sex workers in Hong Kong. Sociol. Health Illn. ٣٣, ٥٠–٦٥ (٢٠١١) ٢٨٦ Sex Disabil ٣١:٢٧٥–٢٨٦.
- World Health Organization (WHO) (٢٠١٤) Prevalence and Incidence of Selected Sexually Transmitted Infections. World Health Organization, Geneva

* * *

solving problems among female university students. Journal of Psychological Studies, *15*(3), 457-510.

- Faayid, H. (2007). *Behavior and personality studies*. Alexandria: Mu'assasat Hawras.
- Ghareeb, A. (2004). *Psychometric traits of Beck Depression Inventory-II in the Egyptian environment: Part III*, (pp. 1850). Cairo: Egyptian Anglo.
- Ministry of Economy and Planning. (1432). *Statistical book*. Department of Statistics and Information.
- Ministry of Interior. (1426). *The thirty statistical book*. Riyadh: Administrative Development Administration.
- Ministry of Social Affairs. (2014). *Annual statistical book*. Riyadh: Administrative Development Administration.
- *The fourth edition of diagnostic and statistical manual of mental disorders, diagnostic criteria* (2nd ed.). (2010). (A. Al-Sammaak & A. MuSTafa, Trans.). Kuwait: Maktabat Al-ManaarAl-Islaamiyyah.

* * *

delinquent girls in Riyadh (Unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh.

- Al-Sayf, M. (1425). *Emotional deprivation in the Saudi family and its relationship with Saudi female crimes* (A working paper submitted to Security and Society Seminar). Riyadh: King Fahad Security College.
- Al-Shab'oon, D., & Al-AHmad, A. (2011). *Feeling of guilt and its relationship to shame in teenagers: A field study of ninth graders in Damascus government schools, general education*. Damascus University Journal, *27*, Supplement20011.
- Al-Suwayyaan, N. (2008). *Disorders in the family environment and its relationship with the deviance of girls in Saudi society: A field study in Riyadh* (Unpublished doctoral dissertation). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Turki, M. (1997). *Women prisons*. Riyadh: Naayif Arab Academy for Security Sciences.
- Al-Ubaydi, A., &Jaasim, Sh. (2007). *A sense offeeling ofshame amonguniversity studentsand its relationshipwith some variables.*College of Basic EducationResearchJournal, *5*(2). 248-265.
- Al-Ubaydi, H., &Yoosif, A. (2008). *The feelingof general self andthe sense ofshame:Cause and effect*.Journal of the Facultyof Education, (2), 228-309.
- Al-Uthmaan, H.(2003).*Egoand socialfactorsaffecting delinquentgirls* (Unpublished master's thesis). KingSaudUniversity, Riyadh.
- AwaDH, S.(2003). *A comparitive studyonsomepersonality traitsofdelinquentsand non-delinquentsin Makkah*. Psychological CounsellingJournal,(16).
- Faayid, H. (1999). *The relationship between personal problems solving and some emotional disorders*. Psychological Counseling Journal, (10), 285-352.
- Faayid, H. (2005). *Experience of shame as an intermediary variable between depressive symptoms and emotional abuse in childhood and non-*

- Al-Dusooqi, M.(2006). *The relationship betweenthe experiences ofabuse, anxiety and depressionmodelingandvisualizationof suicideamong a sample ofwomenat riskof abuse*. Psychological and EducationalResearchJournal, (1).
- Al-Hoot, A. (1418). *Sexual crimes*. Riyadh: Naayif Arab Academy for Security Sciences.
- Al-Jameel, N. (2006). *Female prisoners' crimes*. Women's Forum for Yemeni Studies and Training.
- Al-Ju`ayd, N. (1431).*The role of girls' care institution in Makkah in vocational rehabilitation of girls in the light of Islamic education (with of a proposal for development)* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University.
- Al-KhuDHur, O. (2004). *Anger and its relationship with mental health variables*.Journal of Social Sciences*, 32*(1).
- Al-MushawwaH, S. (2010). *Girls escape and its relationship to locus control and cognitive styles (reflective – impulsivity) in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia*. Journal of Humanities and Social Sciences, (14).
- Al-Qurashi, A. (1998). *Estimating the validity and reliability of the Arab image for the list of state, trait, and expression of anger by Spielberger*. Journal of Psychology, (43), 74-88.
- Al-RumayH, S.(2009). *Family troubles andyouthcommittingsuicide: Studyon a sample of young people*. KingSaudUniversity Journal, *21*(1), 195-210.
- Al-Saafi, A. (2015). *feeling of Shame and its relationship with sleep disorders among women in prisons in Riyadh* (Unpublished master's thesis). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-SadHaan, A.(2012). *The relationship betweenrecreation and devianceamong girls: Field comparison studybetween girlsresidents incareinstitutionsand ordinary girlsin Riyadh*.SecurityResearchMagazine*,*(53).
- Al-Samhari, H. (2005). *Social and economic characteristics of families of delinquent girls: An exploratory field study applied on a sample of*

Arabic References:

- AbdulSattar, I. (1998). *Depression, the disorder of modern time: Understanding and methods of treatment*. Series of Science Knowledge, (139).
- Afeefi, A.(1990). *Depression and suicide: Analyticalsocial study*. Cairo: Al-Daar Al-MiSriyyah Al-Lubnaaniyyah.
- Al- Shumaimri, H. (1417). *The power of the ego according to some psychological and social variables among females residents of care institutions in Makkah* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University.
- Al-AnSaari, B. (2002).*The reference in personal scaleson Kuwaitisociety*. Kuwait: Daar Al-Kitaab Al-Hadeeth.
- Al-Aseeri, A.(2004). *Motives andfactorsof femalecrime: A field study ongirlsinstitutionscareand the role ofgirls' care in Saudi Arabia*. Riyadh: CrimeResearch Center.
- Al-Assaaf, S.(2010).*Introductionto researchin thebehavioral sciences*. Riyadh: Maktabat Al-Obeikaan.
- Al-Badaaynah, Dh. (1999). *Social and economic characteristics of sinful women in Jordan*. Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, (7), 265-393.
- Al-BuHayri, A. (1990). *Predicting the risks of suicide through TAT, Rorschach, and Minnesota tests*. The Sixth Conference of the Egyptian Association for Psychological Studies.
- Al-BuHayri, A. (1998). *The scale of possible suicide: the state of wandering and generation*. Cairo: Egyptian Renaissance Library.
- Al-BuHayri, A., & Abu Al-FaDHl, M. (2008). *Some mental disorders associated with suicidal thinking among a sample of high school students*. Egyptian Journal of Psychological Studies, *18*(60), 30-54.
- Al-Dusooqi, M.(2006). *The feelingof hopelessnessand the perception ofsuicideamong a sample ofadult womenat riskof maritalabuse*. Psychological CounsellingJournal, (20).

Suicidal Ideation and its Relationship with Depression, Anger, and Experience of Shame among Female Perpetrators of Honor Crimein Girls' Care Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia.

Dr. Sa`d A. Al-MushawwaH
Associate Professor of Mental Health
Department of Psychology, Faculty of Social Sciences,
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The current study examines suicidal ideation and its relationship with depression, anger, and experience of shame among female perpetrators of honor crimes, resident in girls' care institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher applies the correlative descriptive method when examining the study variables, using four instruments: the Suicidal Ideation Scale (Rudd, 1989), the Beck Depression Inventory BDI-II (Beck, et al., 1989), The Anger Scale (Faid, 2007), and the Experience of Shame Scale (Faid, 2007). The study population included a group of females in the residence of girls' care institutions in four regions in the Kingdom of Saudi Arabia (Riyadh, Makkah, Al-Ahsaa, and Abha).The study was applied on a target sample of (268) female perpetrators of honor crimes. The findings of the study suggest a significant positive correlation at level 0,01 between suicidal ideation and depression, anger, andexperience of shame; where the correlation coefficient of suicidal ideation and depression reached (**0.33), of suicidal ideation and anger (**0.37), and of suicidal ideation and experience of shame (**0.27). In addition, the findings of the study sample show a correlation between depression variable and anger (**0.50), and experience of shame (**0.45). Moreover, the findings show that all of the regression coefficients of the three independent variables are of high level of indication. The level of the indication of the regression coefficients for the key variables in the study (depression, anger, and experience of shame) ranges from 0,001 to 0,002, which suggests a high level of significant predictors. Finally, the findings show that the statistical separation of the effect of depression degrees has led to a decline in the value of the correlation between anger and suicidal ideation (from 0,10 to 0,05). This finding indicates that the depression factor plays a role in increasing the level of the relationship between suicidal ideation and anger, which suggests passivism of the depression factor in increasing the level of anger and suicidal ideation among the study sample. The study concludes with a number of recommendations and suggestions for future studies of other variables related tothe study of female population perpetrators of honor crimes in girls' care institutions in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords:suicidal ideation, depression, anger, shame experience, female perpetrators of honor crimes, girls' care institutions.